الأسبوع المغاربي

نشـــرة أسبوعيـــة - منوعـــة - شاملـــة
تصـــدر عن مؤسســـة بوابـــة افريقيـــا الاخبارية

بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews● net

العـــدد (14) ـــ الثلاثاء 14 / 7 / 2020

تجـــدون في هـــذا العـــدد:

مرتزقـة أردوغـان وصناعـة المـوت بليبيـا...!

بعد تعيين السفير الجديد: هل ثمة صفاء في الأفق الجزائري المغربي؟

حميد زناز حول الراهن الفرنسي

هل تذهب تونس إلى انتخابات مبكرة ...؟

سد النهضة: هل ستسفر المفاوضات عن تفاهم؟

تركيا تنقل 1400 متشدد تونسي إلى ليبيا

• منتدى لاغورا: التفكير في الجزائر، التفكير في المستقبل

• الجزائر تبدي قلقها بشأن استمرار الترحيل القسري في العالم

• رئيس بلدية فرنسية مصنف رسميا إرهابيا محتملا

• رئيسة الحزب الدستوري الحر في تونس تكشف تمويل قطر لحركة النهضة

على أمل

وللواقع في تجلياته شؤون

بقلم ....

سعيد هادف

الأحداث تتسارع، وما يشبه الوضوح يزداد التباسا، هنا أو هناك، في هذه القارة أو تلك، وأغلب من يتابع الأحداث ينظر ولا يرى، ومن ظلّ في قبضة الوهم قد يفهم بعد فوات الأوان إذا ما حافظ على قدرته العقلية وتخطى الصدمات. أما من يمسك بالأوراق يمسك، أيضا، بحق خلطها متى شاء، ومتى دعت الضرورة إلى الخلط. ما أتحدث عنه تناوله الأدب والفن في مغامراته العبثية والسوريالية.

وكلما ضاق المنطق اتسعت الخرافة بكل ما تحمل من بلاغة واتسعت معها التأويلات المفارقة للواقع، فيصبح الواقع مجردا من واقعيته. لكن ما هي الأسباب التي تجرد الواقع من واقعيته، وتجعل منه واقعا مستلبا ومعتوها وموضوع تلاعب؟ قد يقول قائل: هذا هو الواقع. نعم هذا هو الواقع من كل زوايا النظر الفلسفية، ذلك أن الواقع ليس سوى منتوج وسطه الثقافي بكل ما تحمل كلمة «ثقافة» من أعطاب انثروبولوجية.

لكل وسط بشري عبقريته وبلادته، فإذا ارتفع منسوب ذكائه الجمعي وحسه المدني تميز المكان بالطمأنينة والأمن والتضامن بين أهله وجمال مظهره المعماري والأيكولوجي، وتوفره على كل ما يحتاجه من مرافق ترفيهية ورياضية. أما إذا ارتفع منسوب غبائه الجمعي وتضاءل حسه المدني أصبح مرتعا للفاسدين والمعتوهين وقصار النظر. لا يختلف الأمر بين بلد آمن وآخر يعيش الحرب، أو بين بلد متحضر وآخر متخلف. ولا غرابة إن وجدت في بلد كسوريا أو اليمن مدنا آمنة عرف أهلها كيف يستمتعون بالحياة ويعيشون بكثير من الأمن والتآزر بفضل ثقافتهم الذكية والمشبعة بالقيم الإنسانية، ولا غرو إن وجدت في بلد غربي قرية أو مدينة تعاني من غياب الأمن ومن الفقر ومن جودة الحياة عموما لأن وسطها الثقافي ملوث بالجهل والغباء الجمعي، وللواقع في تجلياته شؤون..

الجزائر

إصرار جزائري على حل الأزمة في ليبيا سلمياً

يتواصل اهتمام الجزائر بالملف الليبي وطرح مقاربتها السلمية الداعية للحوار الشامل بين الفرقاء الليبيين، بعيدا عن التدخل الأجنبي، وعن أي اقتراح عسكري، وهو ما تصر على التذكير به في المحافل الدولية وكلما سمحت الفرصة بغية الوصول إلى حل نهائي.

تلقى رئيس الجمهورية الجزائرية عبد المجيد تبون اتصالا من نظيره الفرنسي ناقشا فيه عدة قضايا، بما فيها الوضع السائد في ليبيا وأكد خلالها على ضرورة مواصلة التنسيق والتشاور بين البلدين والجزائر بشكل خاص كفاعل أساسي في المنطقة عبر إطلاق عدد من المبادرات الرامية إلى ترقية الحلول السياسية للأزمة السائدة.

بالموازاة مع ذلك ناقشت الخارجية الجزائرية بقيادة وزيرها صبري بوقدوم القضية الليبية خلال مشاركته في الاجتماع الوزاري التاسع لمنتدى التعاون العربي الصيني الذي انعقد بتقنية التحاضر المرئي عن بعد والذي ترأس أشغاله مناصفة وزير خارجية الأردن ووزير خارجية جمهورية الصين، أين جدد صبري بوقدوم التأكيد على «المقاربة الجزائرية لمعالجة الأزمات بالطرق السلمية والحوار الجامع بين الأطراف المعنية بعيدا عن التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية للدول.

الخارجية الجزائرية لم تتوقف عند هذا الحد بل حملت معها القضية إلى ايطاليا بعد تلبية وزير الخارجية بوقدوم دعوة نظيره الإيطالي «لويجي دي مايو» تطرق خلالها الطرفان للملف الليبي بشكل مستفيض حيث بحثا سبل المساهمة في معالجة هذه الأزمة في ظل التدهور الخطير الذي يشهده الوضع الميداني وانعكاساته الوخيمة على جهود التسوية وأمن دول الجوار، وتوصل الطرفان إلى اتفاق حول الوقف الفوري لإطلاق النار واستئناف الحوار.

كما أكد رئيس البرلمان الجزائري سليمان شنين تمسك بلاده بمواقفها تجاه الأزمة الليبية، مشيرا إلى أن الجزائر تقف على مسافة واحدة من جميع الأطراف الليبية في كلمة ألقاها بمناسبة اختتام الدورة البرلمانية و قال شنين في هذا الشان :»لابد من حل سياسي مستعجل في ليبيا كي لا يتفاقم الوضع أكثر مما هو عليه الآن». (السعيد علي بوعوينة)

الجزائر متمسكة بحل ملفات الذاكر مع فرنسا

حول ملفات الذاكرة، أكد وزير الخارجية الجزائرية «صبري بقدوم» أن الجزائر لن تنسى ملف الذاكرة الذي يعتبر أولوية بالنسبة للجزائر على رأس الملفات القائمة مع فرنسا، واسترجاع رفات قادة المقاومة الشعبية لا يعني غلق الملف بل هناك ملفات أخرى تتعلق بالأرشيف وكذا التفجيرات النووية التي قام بها الاستعمار الفرنسي في الجزائر لا تزال عالقة.

كما أشار بقدوم لدى نزوله ضيفا على منتدى «جريدة الشعب» أن هناك «إرادة إيجابية لدى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بخصوص هذا الملف» و المرحلة القادمة هي التي ستكشف مدى حسن نيته وأكد على أن ملف الذاكرة يسبق أي علاقات اقتصادية أو إنسانية مع فرنسا واعترافها بالضرر الذي لحق بالجزائريين جراء الاستعمار الفرنسي سيسهل الأمور في المستقبل» و في نفس السياق، أكد وزير المجاهدين وذوي الحقوق «الطيب زيتوني» على تمسك الجزائر بحل الملفات الأربعة المطروحة على الجانب الفرنسي والمتعلقة أساسا بالمفقودين واسترجاع رفات شهداء المقاومة الشعبية وكذا الأرشيف الوطني الخاص بالثورة التحريرية الى جانب ملف تعويض ضحايا التجارب النووية مؤكدا استمرار جهود الدولة لاسترجاع باقي رفات أبطال الجزائر باللجوء إلى باحثين و علماء مختصين في مجال التعرف على الهوية». (السعيد علي بوعوينة)

قلة الوعي يرهن جهود مكافحة الوباء في الجزائر

تسجل الجزائر ارتفاعا في عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد، منذ اتخاذ قرارات رفع الحجر الصحي بالتدريج والسماح بعودة بعض الأنشطة الاقتصادية والتجارية مع التشديد على احترام التدابير الوقائية للحد من انتشار الفيروس لغاية محاصرته والقضاء عليه للعودة للحياة الطبيعية، لكن الواقع يكشف عكس ذلك، حيث تشهد عديد الإحياء السكنية في الكثير من المدن خرقا واضحا لتدابير وتوصيات الوقاية، وتعمد مواطنون التجمع في الأماكن المغلقة والمفتوحة، على غرار الإصرار على إقامة الأعراس التي وثقها البعض على مواقع التواصل الاجتماعي وسط سخط وحيرة الكثير من المواطنين لهذه السلوكيات التي تزيد من انتشار الفيروس.

و في هذا الوضع الذي يسجل أكثر من 400 إصابة يوميا أكد الناطق الرسمي باسم لجنة رصد ومتابعة تفشي فيروس كورونا، الدكتور جمال فورار أن الوضعية الحالية للوباء «تستدعي من كل المواطنين اليقظة واحترام قواعد النظافة والمسافة الجسدية والامتثال لقواعد الحجر الصحي والارتداء الإلزامي للقناع الواقي مع المحافظة على صحة كبار السن خاصة أولئك الذين يعانون من أمراض مزمنة» كون عدم احترام هذه التدابير يعد السبب الأساسي وراء ارتفاع نسبة العدوى بين المواطنين كما أشار إلى أهمية احترام التدابير الاحترازية في المناسبات المقبلة خاصة خلال عيد الأضحى المبارك في اجتماع لأعضاء اللجنة السابقة ذكرها مع لجنة الفتوى لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف الجزائرية من اجل تعزيز التدابير الوقائية ضد فيروس كورونا خلال موسم الاصطياف وتحسبا للمناسبات الاجتماعية والعائلية كالأعراس والمواعيد الدينية المقبلة. (السعيد علي بوعوينة)

الرئيس الجزائري يدعو إلى التصدي للمال الفاسد وتشجيع الانتاج الوطني

دعا رئيس الجمهورية الجزائرية عبد المجيد تبون، إلى التصدي بقوة إلى المال الفاسد الذي يحاول أصحابه استعماله لعرقلة عملية التغيير الجذري التي انطلقت في 12 ديسمبر الماضي، خلال ترأسه يوم ثلاثاء الأسبوع المنصرم مجلس الوزراء خصص لبحث تفاصيل مشروع الخطة الوطنية للإنعاش الاقتصادي والاجتماعي و تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء في اجتماعاته القادمة.

كما أعلن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أن الخطة النهائية للإنعاش الاقتصادي والاجتماعي ستعرض على كل الفاعلين الاقتصاديين الجزائريين بعد اعتمادها من طرف مجلس الوزراء كخارطة طريق مرفقة بآجال تطبيقها لغاية تقييمها إثر انقضاء هذه الآجال، مشدّدا على أن هذه الخطة الوطنية يجب أن تحافظ على الطابع الاجتماعي للدولة وصيانة القدرة الشرائية للمواطن وخاصة الطبقة الهشة.

كما طلب الرئيس من أعضاء الحكومة الحاضرين المباشرة فورا تحت إشراف الوزير الأول عبد العزيز جراد في إيجاد الميكانيزمات الفعالة للتخفيض في المدى القصير من النفقات غير الضرورية وزيادة الإيرادات بتشجيع الانتاج الوطني، وتعميم الرقمنة، وتشديد محاربة التهرب الضريبي والتبذير والفواتير المضخمة، حتى تتجاوز البلاد الصعوبات المؤقتة المتولدة عن الأزمة المزدوجة الناتجة عن تقلص عائدات المحروقات وتفشي جائحة كوفيد 19-. (السعيد علي بوعوينة)

المغرب

أمن المغرب يفكك خلية ارهابية

فككت المصالح الأمنية المغربية صباح اليوم الثلاثاء ،شبكة خلية إرهابية مكونة من 4 عناصر،وأفاد بلاغ لوزارة الداخلية المغربية ، أنه في إطار استمرار الجهود للتصدي للشبكات الإرهابية التي تستهدف أمن واستقرار المملكة، تمكن المكتب المركزي للأبحاث القضائية، بناء على معلومات استخباراتية دقيقة، من تفكيك خليه إرهابية ،اليوم الثلاثاء، بمدينة الناظور شمال المغرب ، تتكون من أربعة عناصر تتراوح أعمارعهم ما بين 21 و26 سنة، من بينهم شقيق أحد المقاتلين في صفوف «داعش».

وأضاف البلاغ أن الأبحاث الأولية تفيد أن أفراد هذه الخلية الموالين لما يسمى بتنظيم «الدولة الإسلامية» قرروا تنفيذ عمليات إرهابية تستهدف مواقع حساسة بالمملكة.وأشار إلى أن الموقوفين كانوا على صلة وثيقة بأفراد الخلية الإرهابية الحاملة لمشاريع إرهابية والتي تم تفكيكها بتاريخ 4 /12 / 2019 في إطار تعاون أمني مشترك بين المصالح الأمنية المغربية ونظيرتها الإسبانية.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

الالكسو تعقد جمعها العام بالرباط

عقدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – الألكسو، يوم السبت 04 يوليوز 2020، الدورة 113 لمجلسها التنفيذي، وذلك وفق تقنية المناظرة المرئية (Vidéoconférence)، بمشاركة ممثلي الدول الأعضاء بالمجلس وبرئاسة الدكتور حسنين فاضل معله، رئيس المجلس التنفيذي، وبحضور مديرها العام الدكتور محمد ولد أعمر.

تم التذكير من خلال الكلمات الافتتاحية بالظروف التي تنعقد فيها هذه الدورة، والتي جرى تأجيلها بسبب جائحة فيروس كورونا، كما تم التركيز على الدور المحوري الذي تلعبه المنظمة، التي تعتبر إحدى آليات جامعة الدول العربية، وعلى المنجزات المحققة برسم سنة 2019.

وقد نوه السيد المدير العام للمنظمة بالتجاوب السريع للمملكة المغربية، من خلال السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي – الناطق الرسمي باسم الحكومة، فيما يخص عدد المقاعد والمنح التي خولتها المملكة لطلاب ومتدربين من دولة جزر القمر، بناء على توصيات اللجنة العليا المشتركة بين حكومتي البلدين، والتي انعقدت في شهر فبراير 2020. كما رحب باقتراح شغل عضوية المملكة المغربية بالمجلس التنفيذي.

وفي نهاية أشغال المجلس التنفيذي، ثم اتخاذ القرارات والتوصيات التالية:

– اعتماد قرار تعيين السيد جمال الدين العلوة كعضو بالمجلس التنفيذي للمنظمة؛

– اعتماد الحساب الختامي للمنظمة لسنة 2019؛

– تحديد لائحة الدول التي ستكون هيئة الرقابة المالية لمراجعة حسابات المنظمة للدورة المالية 2021-2022، تضم المملكة المغربية. هذا وقد تم رفع عدد من التوصيات للمؤتمر العام، من أبرزها:

– توصية بتعيين مرشح المملكة العربية السعودية، مديرا لإدارة التربية؛

– تعيين مرشح جمهورية العراق، مديرا لإدارة العلوم والبحث العلمي.

– منح تفويض للمجلس التنفيذي بتعيين مدير معهد المخطوطات العربية بالقاهرة الذي سيصبح شاغرا ابتداء من تاريخ 2021/01/01.

إعادة فتح مساجد المغرب

أعلنت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية المغربية، أنه تقرر إعادة افتتاح المساجد في مجموع أنحاء المملكة ابتداء من 15 يوليوز الحالي، لأداء الصلوات الخمس.

ووضعت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية قيودا لعودة الصلاة في المساجد ابتداء من الأربعاء 15 يوليو، من بينها «وضع الكمامات، ومراعاة التباعد في الصف بمسافة متر ونصف بين شخص وآخر». كما تشمل التدابير الوقائية تجنب التجمع داخل المسجد قبل الصلاة وبعدها، وتجنب المصافحة والازدحام، لا سيما عند الخروج. وشددت الوزارة على ضرورة «تعقيم اليدين بمحلول متوفر على باب المسجد وقياس درجة الحرارة، والحرص على استعمال السجادات الخاصة». وسيعلن في وقت لاحق عن موعد فتح المساجد أمام صلاة الجمعة.

تونس

هل تذهب تونس إلى انتخابات مبكرة ...؟

الأسبوع المغاربي (م ق):

قال الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطبوبي ثلاثاء الأسبوع المنصرم (2020/07/07)، على هامش افتتاحه لأعمال مؤتمر الجامعة العامة للإعلام، «أنه في ظل الغوغائية والمناكفات التي نراها اليوم كان من الأجدى إن وجدت إرادة حقيقية للإصلاح، أن يبادر الداعون إلى التغيير السياسي بإصلاح القانون الانتخابي وبتشكيل المحكمة الدستورية والاتفاق على أن الأفضل لتونس هو إعادة الأمانة إلى أصحابها (الشعب) والذهاب إلى انتخابات مبكرة». وأضاف الطبوبي ◊بهذا المشهد السياسي والاجتماعي والاقتصادي وما يتميز به من توتر لن نذهب بعيدا ومن الأحسن إعادة الأمانة إلى أصحابها واتفاق كل المكونات السياسية على الذهاب إلى الانتخابات وليتنافس المتنافسون».

رئيسة الحزب الدستوري الحر في تونس تكشف تمويل قطر لحركة النهضة

الأسبوع المغاربي (م ق):

يواصل نواب كتلة الحزب الدستوري الحر المعارض إعتصاما مفتوحا داخل مقر البرلمان الذي شهد مشاحنات وتوترا شديدين على خلفية السماح لمتهم بالإرهاب وهو أحد أعضاء كتلة ائتلاف الكرامة الحليف لحزب النهضة، الدخول إلى البرلمان بضوء أخضر من رئيس البرلمان راشد الغنوشي.

وكانت عبير موسي قد دعت عبر فيديو، النواب الذين ينتمون إلى القوى المدنية إلى تحمل مسؤولياتهم بتقديم عريضة سحب ثقة من رئيس البرلمان، في أسرع الآجال مشددة على أن الحزب سيظل في اعتصام مفتوح حتى الاثنين، لمعرفة مدى تفاعل النواب والسلطات مع تحرك الحزب المطالب بسحب الثقة من رئيس البرلمان.

وكانت رئيسة الحزب الدستوري الحر سبق أن دخلت مرحلة جديدة في صراعها مع حركة النهضة الإسلامية من خلال إعلانها اللجوء إلى القضاء للطعن في قانونية الحزب واتهام قياداته بتدليس وثائق للحصول على تأشيرة العمل القانوني في 2011، وسبق أن صرحت، الثلاثاء 2020/07/07، إن تأسيس حركة النهضة مخالف للقانون التونسي، مؤكدة أن قطر تمول الحركة التي هي عبارة عن واجهة لمؤسسة يوسف القرضاوي. وأوضحت موسي في مؤتمر صحفي بالعاصمة تونس كشفت فيه بالوثائق مخالفات تأسيس النهضة، أن الأخيرة فتحت الباب أمام تأسيس فرع لجمعية علماء المسلمين القطرية، التي يتزعمها القرضاوي.

وعرضت السياسية التونسية وثيقة تظهر تأسيس الفرع في تونس عام 2012، إبان حكومة حمادي الجبالي، المنتمي للنهضة. وأكدت هذه الجمعية، ومقرها الرئيسي في قطر، تعمل وفقا للقانون القطري، مما يعني أنها كيان أجنبي، وعرضت وثيقة قانونية قطرية عن عمل الجمعية. وأشارت إلى فرع الجمعية في تونس يضم عبد المجيد النجار، ومحمد بوزغيبة الذي رشحته النهضة لشغل منصب في المحكمة الدستورية التونسية، مؤكدة أن راشد الغنوشي، زعيم النهضة عضو في هذه الجمعية.

واعتبرت أن الجمعية ليست سوى واجهة من أجل تمويل النهضة، فالأموال ترسل من قطر إلى تونس لتمويل الجمعية ومن ثم إلى حركة النهضة. ووصفت كيان القرضاوي بـ»جمعية أجنبية تتغلغل في تونس». ولفتت عبير موسي إلى أنها تنتظر إجابات من مصرف تونسي، بناء على حق الحصول على المعلومات، من أجل معرفة التمويل الذي يصل إلى فرع الجمعية في تونس. وفي السياق نفسه، أكدت رئيسة الحزب الدستوري الحر أن هناك مخالفات جسيمة صاحبت تأسيس النهضة عام 2011، ولا سيما امتلاك عدد من قادته جنسيات أخرى، الأمر الذي يتعارض مع القانون التونسي. وترى موسي في بقاء الغنوشي على رأس البرلمان خطرا على الأمن القومي وتهديدا لمصالح تونس، وفتح الباب أمام تغلغل الإخوان في مفاصل الدولة التونسية.

ومنذ صعودها إلى البرلمان التونسي، مثلت رئيسة الحزب الدستوري الحر حجر عثرة أمام أجندات حركة النهضة الإسلامية داخل البرلمان وخارجه، ما جعلها عرضة للاستهداف الذي وصل حد توفير حماية أمنية لها بعد ورود تهديدات جدية بتصفيتها.

«الهايكا» أحالت على الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد ملفات تتعلق بقنوات تلفزية

الأسبوع المغاربي (م ق):

قال رئيس مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري، نوري اللجمي، في تصريح إعلامي صباح الأحد 5 يوليوز 2020، إن الهيئة وجهت تنبيها بإيقاف البث لقناتي نسمة والزيتونة وإذاعة القرآن الكريم نهاية الأسبوع الماضي.

وأضاف اللجمي أنه في حالة عدم الاستجابة للتنبيه فإن الهيئة ستمر لاتخاذ قرارات أخرى مناسبة قد تصل إلى الاستعانة بمؤسسات الدولة لغلق هذه المؤسسات الإعلامية غير القانونية.

وكانت الهايكا قد أحالت على الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد ملفات تتعلق بقنوات تلفزية اعتبرت أنها قنوات غير قانونية باعتبارها تبث دون الحصول على إجازة من الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري بوصفها الجهة الوحيدة المختصة قانونا بمنح إجازات إحداث واستغلال منشآت الاتصال السمعي والبصري وفق أحكام الفصل 16 من المرسوم عدد 116 لسنة 2001 المؤرخ في 2 نوفمبر 2011 والمتعلق بحرية الاتصال السمعي والبصري، أكدت الهيئة في بيان سابق لها أن استمرار هذه القنوات في البث خارج إطار القانون هو مظهر من مظاهر الفساد ومن واجب مؤسسات الدولة على اختلاف اختصاصاتها التعاضد من أجل محاربتها نصرة لعلوية القانون والمساواة أمامه.

ونبهت الهايكا إلى أن عدم الالتزام بالقانون يتم بحماية من أحزاب سياسية تدعم هذه المنشآت وتمولها بطرق مشبوهة، مشددة على أن ذلك من شأنه إلحاق ضرر جسيم بسلامة الانتقال الديمقراطي وتركيز قيم الدولة المدنية الديمقراطية ومؤسساتها.

HAICA
الهيئة العليا المستقلة للإتصال السمعي والبصري
HAUTE AUTORITÉ INDÉPENDANTE DE LA COMMUNICATION AUDIOVISUELLE

بيان

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

القطاع الصناعي يتصدر قائمة كبار مستهلكي الكهرباء في تونس

الأسبوع المغاربي (م ق): تراجع إجمالي إنتاج الكهرباء في تونس، إلى نهاية ماي 2020، بنسبة 2 بالمائة ليبلغ 7238 جيغاوات مقابل 7389 جيغاوات، خلال نفس الفترة من سنة 2019، وفق بيانات وزارة الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة. وبينت الوزارة في تقريرها الظرفي حول القطاع الطاقي لشهر ماي 2020، أن الإنتاج الموجه إلى السوق المحلية تراجع بنسبة 6 بالمائة، علما وأن محطة الإنتاج ببرج العامري العاملة بالغاز دخلت طور الإنتاج خلال شهر يونيو 2019 بقدرة إنتاجية في حدود 312 ميغاوات وستبلغ قدرتها الانتاجية، حال انتهاء القسط الثاني مع نهاية العام الجاري، زهاء 624 ميغاوات.

وبينت أن الذورة شهدت

تراجعا بنسبة 2 بالمائة لتبلغ 2902 ميغاوات، مع نهاية شهر ماي 2020، مقابل 2962 ميغاوات، مع نهاية ماي 2019. وقد زادت بنحو 3 بالمائة بين ماي 2019 و ماي 2020. وتراجعت مبيعات الكهرباء، مع نهاية ماي 2020، بنسبة 9 بالمائة مقارنة بشهر ماي 2019. وقد تراجع الطلب الحرفاء على الضغط العالي بنسبة 24 بالمائة وحرفاء الضغط المتوسط والمنخفض بنسبة 7 بالمائة وتشكل قطاع السكن 75 بالمائة من طلبات حرفاء التوتر المنخفض.

ولا يزال القطاع الصناعي يتصدر قائمة كبار مستهلكي الكهرباء في تونس بنحو 60 بالمائة من إجمالي طلبات الحرفاء خلال الأشهر الخمسة الأولى من 2020. واستحوذت الشركة التونسية للكهرباء والغاز على نصيب الأسد من إنتاج الكهرباء في تونس، خلال الأشهر الخمسة الأولى من سنة 2020، بحصة تقارب 80 بالمائة. وتمثل الكهرباء المستخرجة من الطاقات المتجددة 3،3 بالمائة من إجمالي الإنتاج علما وانه تم تعزيز إنتاج الكهرباء بالاعتماد على الغاز الطبيعي.وكشف التقرير أن عديد المشاريع في مجال الطاقة تشهد تقدما على مستوى التنفيذ سواء في الطاقات المستخرجة من طاقة الرياح أو الطاقة الشمسية والتي تعود إلى الشركة التونسية للكهرباء والغاز أو مستثمرين خواص.

لجنة تحقيق برلمانية حول تضارب مصالح الفخفاخ وشبهة الفساد

الأسبوع المغاربي (م ق): أكد رئيس مجلس نواب الشعب راشد الغنوشي، لدى إشرافه الثلاثاء 7 يوليوز 2020، على تنصيب لجنة التحقيق البرلمانية حول تضارب المصالح وشبهة الفساد المتعلّقة برئيس الحكومة، أن هذه اللجنة ستُعدّ في نهاية أعمالها تقريرا ترفعه إلى مكتب المجلس الذي يعرضه وجوبا على الجلسة العامة لمناقشته، حسب الفصل 100 من النظام الداخلي للبرلمان. وأفاد الغنوشي بأن عمل هذه اللجنة يمثل تكريسا للدور الرقابي لمجلس نواب الشعب، وتمرينا ديمقراطيا جديدا، وخطوة أخرى في مسار بناء الديمقراطية التونسية الناشئة وإعلاء للقيم والمبادئ التي جاء بها دستور ثورة الحرية والكرامة في إدارة الشأن العام.

وأضاف أن مجلس نواب الشعب ثبّت هذه المبادئ، من خلال سنّه لجيل جديد من القوانين والتشريعات كرّست آليات مهمّة لقواعد الشفافية والنزاهة والنجاعة والمساءلة ومكافحة الفساد والمساواة في الحقوق والواجبات أمام القانون بين كل المواطنات والمواطنين دون تمييز. وأكد أن عمل هذه اللجنة سيكون محلّ اهتمام ومتابعة من الرأي العام لأهمية مخرجاتها على المشهد السياسي العام وعلى عمل مؤسسات الدولة في ظرفية اقتصادية واجتماعية ازدادت فيها حدّة الصعوبات وتعاظمت فيها التحديات نتيجة تداعيات أزمة كوفيد 19 على تونس والعالم.

يذكر أن رئيس الحكومة الياس الفخفاخ، كان صرّح يوم 14 يونيو الماضي، خلال حوار تلفزي على القناة الخاصة «التاسعة»، أنّه يمتلك أسهما تقدّر بـ 20 بالمائة في شركة خاصّة بالبيئة متعاقدة مع الدولة، معتبرا أنّ مساهمته في هذه الشركة لا تعدّ من باب تضارب المصالح. وقد أثارت تصريحات الفخفاخ جدلا، باعتبار أن احتفاظه بأسهمه في تلك الشركة يندرج ضمن تضارب المصالح ومخالفة الفصلين 18 و20 من القانون عدد 46 المؤرخ في 1 أوت 2018 والمتعلق بالتصريح بالمكاسب والمصالح وبمكافحة الإثراء غير المشروع وتضارب المصالح.

ليبيا

ليبيا في أسبوع

– طلبة الكلية العسكرية: نظمت ثلاثاء الأسبوع المنصرم، بمقر الكلية العسكرية – توكرة – احتفالية تخريج الدفعة 52 من الكلية العسكرية والدفعة 27 من الكلية البحرية، بحضور القائد العام للقوات المسلحة العربية الليبية خليفة حفتر.

– الوضع الوبائي : التقى رئيس مجلس وزراء الحكومة الليبية عبدالله الثني، يوم الأحد، مع وزير الصحة وعضو اللجنة العليا لمكافحة الوباء سعد عقوب، لبحث الوضع الوبائي المحلي لجائحة كورونا، ومناقشة أوضاع مراكز الحجر والعزل الصحي في مختلف مناطق البلاد.

– لافروف: قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، يوم الأربعاء، إن روسيا وتركيا تعملان من أجل التوسط لوقف إطلاق النار فورا في ليبيا. ونقلت وكالة انترفاكس للأنباء، أن لافروف قال «إن الجيش الليبي، مستعد لتوقيع وثيقة تقضي بوقف إطلاق النار ويأمل أن تتمكن تركيا من إقناع حكومة الوفاق بالتوقيع أيضاً».

– بوريل: رأى الممثل الأعلى للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أن عملية ضبط أزمة تدفق المهاجرين إلى مالطا تبدأ بمعالجة الأزمة في ليبيا. وأوضح بوريل، أن الاتحاد الأوروبي يعتزم الاستمرار في العمل من أجل دعم السلطات الليبية ورفع قدرات خفر السواحل في هذا البلد لضبط حدوده.

– الاتحاد الأوروبي: طالب الاتحاد الأوروبي جميع الأطراف في ليبيا الالتزام بتعهداتها في «مؤتمر برلين» بما يتماشى مع قرارات الأمم المتحدة، فيما أعربت تركيا عن تطلعها للتعاون مع الاتحاد بشأن ليبيا. وفي الوقت ذاته، بدأت تركيا الإعداد لنشر منظومة دفاع جوي جديدة في قاعدة الوطية بعد تدمير منظومة أقامتها هناك في قصف جوي.

– شكري: تحدث وزير الخارجية المصري سامح شكري خلال مشاركته في الدورة التاسعة لمنتدى التعاون العربي الصيني عن الأوضاع في ليبيا. وصرح المُستشار أحمد حافظ، المُتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، أن كلمة شكري تناولت ما تشهده منطقة الشرق الأوسط من استمرار لحالة عدم الاستقرار السياسي والأمني، بما فتح الباب أمام التدخلات الخارجية.

– باشاغا: أكد وزير الداخلية بحكومة الوفاق فتحي باشاغا أن زيارته ورئيس المجلس الرئاسي فائز السراج إلى مالطا كانت مثمرة. وقال باشاغا في تغريدة له بموقع «تويتر» «زيارة مثمرة ...إلى جمهورية مالطا، رفقة ... السراج، ووزير الخارجية محمد سيالة، لتعزيز العلاقات بين البلدين» مضيفا «حظينا بنقاشات جيدة مع الحكومة المالطية.

– الرئاسي والسفارة البريطانية: وقع المجلس الرئاسي مع السفارة البريطانية مذكرة تفاهم من أجل تنفيذ مشروع تعزيز لمستويات الحكم والإدارة اللامركزية الممول من طرف المملكة المتحدة. وبينت إدارة التواصل بحكومة الوفاق أنه وقع المذكرة كل من حكومة الوفاق، ويمثلها محمد عماري زايد عضو المجلس الرئاسي رئيس اللجنة العليا لنقل الاختصاصات، وحكومة المملكة المتحدة.

– محلل روسي: قال الكاتب والمحلل الروسي الكسندر سيتنيكوف، إن تركيا تلعب بالنار مع روسيا في ليبيا، مؤكدا أن أنقرة لا تدرك قوة روسيا الحقيقية في البحر.

– خارجية تونس: أكد وزير الخارجية التونسي نور الدين الريّ، على ضرورة تكاتف الجهود لإنهاء الاقتتال الدائر في ليبيا. وشدد الري خلال مشاركته في أشغال الدورة التاسعة لمنتدى التعاون العربي الصيني برئاسة مشتركة بين الأردن والصين على الدفاع عن وحدة دولنا العربية كافة والحفاظ على سيادتها والالتزام بالتسويات السياسية للأزمات.

– باشاغا: التقى وزير الداخلية المفوض فتحي باشاغا، ثلاثاء الأسبوع المنصرم، أمين عام نادي اتحاد الشرطة الرياضي عقيد عدنان التريكي. وبين المكتب الإعلامي لوزارة الداخلية أنه جرى خلال اللقاء الذي عقد بمقر الوزارة بالعاصمة طرابلس مناقشة المشاكل والصعوبات التي تواجه نادي اتحاد الشرطة الرياضي وإيجاد الحلول لها للرقي بمستوي الأنشطة الرياضية.

– السائح والسفير الإيطالي: اجتمع رئيس مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات عماد السايح بمقر المفوضية بالعاصمة طرابلس، ثلاثاء الأسبوع المنصرم، مع سفير إيطاليا لدى ليبيا جوزيبي بوتشيني. وتناول الاجتماع الاطلاع على جاهزية المفوضية لتنفيذ العمليات الانتخابية المستقبلية التي قد يتضمنها أي اتفاق سياسي، ومستوى استعداداتها لترجمة اتفاق الأطراف السياسية على إنهاء المرحلة الانتقالية من خلال عملية انتخابية.

– قصف الوطية: ضربات جوية استهدفت رادارات ومنظومات دفاع جوي من طراز «هوك» ومنظومة «كورال» للتشويش أنهت القوات التركية تركيبها حديثا. ويرى مراقبون أن توقيت الضربات الأخيرة، كان لافتا ويحمل الكثير من الرسائل لأنقرة.

انفجار جنوب طرابلس: أعلنت عملية بركان الغضب أن عدد المصابين جراء انفجار الألغام الأرضية جنوب العاصمة طرابلس خلال ثلاثة أيام بلغ 9 إصابات وحالتي وفاة. وأكدت عملية بركان الغضب الأحياء السكنية جنوب طرابلس وطريق المطار شهدت العديد من حوادث انفجار الألغام أودت بأرواح نازحين عادوا إلى منازلهم، وعناصر من الهندسة العسكرية أثناء عمليات تفكيك تلك الألغام.

السراج والاستثمارات التركية: عقد رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فائز السراج اجتماعا لبحث عودة الشركات والاستثمارات التركية إلى ليبيا. وبين المكتب الإعلامي للمجلس الرئاسي أن الاجتماع بحث مشاريع البنى التحتية المتوقفة والمتعاقد على تنفيذها مع شركات تركية ولم تستكمل بالنظر لما مر بالبلاد من ظروف استثنائية.

عقود صيانة: أعلن عميد بلدية الزاوية عبدالكريم الابح عن ابرام عدد من العقود لصيانة بعض المرافق الصحية داخل نطاق البلدية. وشملت عقود الصيانة التي بلغت قيمتها المالية الإجمالية ثلاثة ملايين وستمائة الف دينار ليبي تنفيذ مستوصفات أبُوشماطة بالحرشة وحسي الحمرة بابي عيسى وابوشعالة بالصابرية والمركز الصحي ابى عيسى والمركز الصحي الحرشة وذلك ضمن برنامج تطوير وصيانة عدد من قطاعات الدولة بالزاوية.

مستحقات: طالب رئيس المجلس التسييري لبلدية طبرق في اتصال هاتفي مع وزير الحكم المحلي بالحكومة الليبية ضرورة دفع مستحقات الجهات المنفذة لبعض المشاريع داخل البلدية.

المجالس البلدية: أكدت السفارة البريطانية أن المملكة المتحدة ستساهم في تقديم خدمات حكومية أفضل وأكثر استجابة في المجالس البلدية في جميع أنحاء ليبيا.

مراجعة دولية: أكد مصرف ليبيا المركزي «طرابلس» أنه يرحب بإجراء المراجعة الدولية المستقلة عليه وعلى مصرف «البيضاء» مشددا على جاهزيته لإجرائها وهو ما طالب به منذ سنة 2016. ولفت المصرف في بيان له إلى أنه لا علاقة له بتحديد أوجه الانفاق وينحصر دوره في تنفيذ أذونات الصرف الواردة إليه من وزارة المالية.

حجم الخسائر: أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط، أنه بعد 172 يوم من إغلاق الموانئ النفطية، بلغ حجم الخسائر 6،547،901،325 دولار. وكانت المؤسسة الوطنية للنفط، أكدت إجراء مفاوضات على مدار الأسابيع القليلة الماضية مع حكومة الوفاق وعدد من الدول الإقليمية، تحت إشراف الأمم المتحدة والولايات المتحدة، وذلك من أجل استئناف إنتاج النفط.

ضربات على قاعدة الجفرة: رجح موقع «bulgarianmilitary» المتخصص في الشؤون العسكرية، احتمالية تنفيذ تركيا ضربات جوية على قاعدة الجفرة الجوية خلال الفترة المقبلة. وأوضح الموقع البلغاري، أن هذه الشكوك تعززها مقاطع فيديو نشرت في شبكة الإنترنت عن تدريبات تضمنت تزود طائرات «إف – 16» تركية بالوقود في الجو.

شركة الحديد والصلب: عقد وزير الاقتصاد والصناعة المكلف بحكومة الوفاق فرج بومطاري، اجتماعا مع رئيس مجلس إدارة الشركة الليبية للحديد والصلب، ومشرف قطاع الشؤون التجارية والمالية بالشركة، ومدير إدارة الشؤون التجارية بالوزارة. وتم خلال الاجتماع، استعراض رؤية الشركة في تطوير خطوط إنتاجها وتوسيع قدرتها الإنتاجية.

المرصد السوري: أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أنه رصد عودة دفعة جديدة من «مرتزقة الحكومة التركية» إلى الأراضي السورية قادمين من ليبيا، بعد انتهاء عقودهم.

في المقابل، قامت أنقرة بإرسال دفعات جديدة من مقاتلي الفصائل السورية الموالية لها إلى ليبيا، للمشاركة بالعمليات العسكرية إلى جانب حكومة طرابلس ضد الجيش الوطني الليبي.

مناورة: يستعد الجيش المصري لتنفيذ مناورة عسكرية قرب حدود ليبيا تسمى «حسم 2020»، وذلك ردا على إعلان تركيا تنفيذ مناورات في البحر المتوسط. وقالت وسائل اعلام بأن القوات المسلحة المصرية بأفرعها الرئيسية تنفذ مناورة «حسم 2020» على الاتجاه الاستراتيجي الغربي، قرب حدود ليبيا.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

أوغلو: هذه شروط وقف إطلاق النار في ليبيا

بوابة أفريقيا: كشف وزير الخارجية التركية مولود تشاووش اوغلو عن الشروط التي وضعتها الحكومة الليبية لوقف اطلاق النار . وقال الوزير في تصريحات له، إن الحكومة الليبية لا تقبل بوقف إطلاق النار بالبلاد؛ إلا في حال انسحاب قوات الجيش من سرت والجفرة، والعودة إلى خط اتفاق الصخيرات. وأضاف تشاووش أوغلو أن بلاده لن تقبل الهدنة في ليبيا ما لم ينسحب الجيش.

وأكد أن الحكومة الليبية مصممة على مواصلة عملياتها (ضد الجيش الليبي) ما لم ينسحب من مدينة سرت الساحلية، ومنطقة الجفرة التي تحتضن قاعدة جوية استراتيجية

مصادر: تركيا تنقل 1400 متشدد تونسي إلى ليبيا

بوابة أفريقيا: كشف ضابط في أمن مدينة مصراته الليبية، اليوم الأحد، عن قيام تركيا خلال الأيام الماضية، بنقل أكثر من ألف مقاتل تونسي، ينتمون لتنظيمات متشددة إلى ليبيا؛ لافتًا إلى أن طائرات مدنية ليبية وأخرى تركية نقلت عبر رحلات إلى مطار مصراتة حوالي 1400 متشدد جميعهم من الجنسية التونسية.

وأوضح الضابط في تصريحات نقلتها صحيفة الصدى السعودية أن المتشددين تم نقلهم على دفعات من بعض المناطق السورية وتحديدا من حلب وإدلب إلى غازي عنتاب وإسطنبول، ثم إلى مصراتة؛ فيما وصلوا إلى أربع مناطق في ليبيا وهي صبراتة، تليل، الوطية، ذهيبة، وراس جدير. وأشار إلى أن جميع هذه المناطق لا تبعد أكثر من 100 كم عن الحدود التونسية، بينما هذه المجموعات من المقاتلين لم تسلم سوى أسلحة شخصية لقياديين في كل مجموعة، كما أنهم لم ينقلوا إلى شرق مصراتة لمواجهة قوات الجيش.

تركيا تتجه لنشر منظومة «إس 400» في ليبيا

بوابة أفريقيا: كشفت وسائل إعلام قريبة من الحكومة التركية، أمس، عن احتمال نشر منظومة صواريخ «إس 400» الروسية في ليبيا لتجنب عقوبات أميركية منتظرة، وللحفاظ في الوقت ذاته على علاقات جيدة مع روسيا.

وتحدثت صحيفة «صباح»، المقربة من الحكومة، عن احتمالات أن يقوم الجيش التركي بنشر منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس 400»، التي حصلت عليها أنقرة في يوليو (تموز) 2019 داخل ليبيا، مشيرة إلى أن أحد أكثر السيناريوهات ملاءمة، التي يمكن أن تتفق عليها الأطراف الثلاثة، هو نشر منظومة «إس 400» في ليبيا، بموجب مذكرة التفاهم للتعاون العسكري والأمني، الموقعة بين أنقرة و«حكومة الوفاق» في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، بعد التشاور مع موسكو وواشنطن.

الكتيبة 110 مشاة التابعة للجيش الليبي تعلن هذه المناطقَ عسكرية !

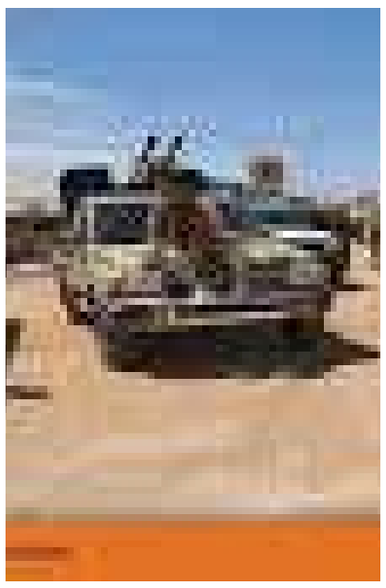

بوابة أفريقيا: كشف وزير الخارجية التركية مولود تشاووش اوغلو عن الشروط التي وضعتها الحكومة الليبية لوقف اطلاق النار . وقال الوزير في تصريحات له، إن الحكومة الليبية لا تقبل بوقف إطلاق النار بالبلاد؛ إلا في حال انسحاب قوات الجيش من سرت والجفرة، والعودة إلى خط اتفاق الصخيرات. وأضاف تشاووش أوغلو أن بلاده لن تقبل الهدنة في ليبيا ما لم ينسحب الجيش.

وأكد أن الحكومة الليبية مصممة على مواصلة عملياتها (ضد الجيش الليبي) ما لم ينسحب من مدينة سرت الساحلية، ومنطقة الجفرة التي تحتضن قاعدة جوية استراتيجية

السراج يبحث مع قادة قوات الوفاق سير العمليات في سرت الجفرة

بوابة أفريقيا: اجتمع رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فائز السراج اليوم الأحد بآمري المناطق العسكرية: الغربية اللواء أسامة الجويلي، وطرابلس اللواء عبد الباسط مروان، والوسطى اللواء محمد الحداد، وآمر غرفة عمليات سرت الجفرة العميد إبراهيم بيت المال.وبين المكتب الإعلامي للمجلس الرئاسي أنه جرى خلال الاجتماع الذي عقد في العاصمة طرابلس، بحث الوضع العسكري في البلاد بشكل عام، وجاهزية القوات بمختلف المناطق وسير العمليات بمنطقة سرت الجفرة، إضافة لمراجعة إجراءات تأمين المناطق الخاضعة لحكومة الوفاق.

كما ناقش الاجتماع تنظيم العناصر التابعة لقوات الوفاق وآليات تنفيذ برنامج دمج واستيعاب التشكيلات العسكرية المقاتلة في صفوف الوفاق، وبرامج تطوير القدرات العسكرية الدفاعية لقوات الوفاق في إطار برامج الشراكة مع عدد من الدول.

بوقدوم: جميع الأطراف تطالب بتدخل الجزائر لحل الأزمة الليبية

أكد وزير الخارجية الجزائري صبري بوقدوم أن جميع الأطراف في ليبيا تطالب بتدخل الجزائر لحل الأزمة الليبية لأنها لم ترسل سلاح إلى ليبيا داعيا إلى احترام قرار حظر توريد الأسلحة إلى ليبيا مؤكدا أنها تدخل يوميا من جميع الجوانب.

وأضاف بوقدوم خلال مؤتمر صحفي في الجزائر أنه يتوجب على الفرقاء الليبيين الجلوس على طاولة الحوار لحل الأزمة سلميا مردفا أن الجزائر تعمل مع كل المعنيين لاستعادة السلام والاستقرار إلى ليبيا.

وأردف بوقدوم أن الجزائر تؤكد على أهمية الحفاظ على وحدة وسيادة ليبيا مبينا أن أمن واستقرار ليبيا من أمن الجزائر القومي كما أن بلاده تقف على مسافة واحدة من جميع الفرقاء الليبيين.

وشدد بوقدوم على رفض التدخل الخارجي في ليبيا سواء عسكري أو سياسي واحترام سيادتها مؤكدا أن يحدث في ليبيا حرب دولية يدفع ثمنها المدنيين الليبيين.

وتابع بوقدوم لا يجب أن تكون ليبيا سوريا أو صومال جديدتين مشيرا إلى أنه لا مصالح للجزائر في ليبيا وإنما مصلحتها هي استقرار ليبيا ووحدتها.

مسؤول مصري يدعو لمحاسبة الدول الداعمة للإرهاب في ليبيا

شارك نائب مُساعد وزير الخارجية المصري مدير وحدة مُكافحة الإرهاب الدولي إيهاب فهمي، في فعاليات النسخة الافتراضية لأسبوع مُكافحة الإرهاب لعام 2020 التي نظَّمها مكتب الأمم المُتحدة لمُكافحة الإرهاب تحت عنوان «التحديات الاستراتيجية والعملية لمُكافحة الإرهاب في بيئة الجائحة العالمية»، وذلك في الفترة من 6 إلى 10 يوليو الجاري عبر تقنية الفيديو كونفرانس.

وشدَّد فهمي، خلال مشاركته على ضرورة اضطلاع مجلس الأمن بمسؤولياته لمُحاسبة الدول الداعمة والمُمَوِّلة للإرهاب، والمُستغلَّة للمُقاتلين الإرهابيين الأجانب خاصةً في ليبيا وسوريا، بالمُخالفة لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، لاسيما القرار رقم 2396 بشأن منع حركة الإرهابيين الأجانب.

المغرب: التدخلات الأجنبية لا تخدم مصالح ليبيا

بوابة أفريقيا: أبلغ وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، مجلس الأمن ثلاث رسائل عبر فيها عن «قلق وخيبة أمل، ودعوة المملكة المغربية للتعبئة» في مواجهة التدهور المستمر للوضع في ليبيا.

وقال بوريطة في تدخل له خلال جلسة افتراضية لمجلس الأمن على مستوى وزراء الخارجية ،ناقشت تطورات الوضع في ليبيا ، إن المغرب يعبر عن «رسالة قلق» إزاء التدهور المستمر للوضع في هذا البلد على الصعيد السياسي والأمني والاقتصادي والإنساني ، «والذي لم يحد منه وباء فيروس كورونا المستجد».

وأضاف ان الرباط عبرت ايضا عن «خيبة أمل» ، لكون النوايا الحسنة للمجتمع الدولي متوفرة ، «فيما إرادته السياسية مفقودة» ، مؤكدا على ضرورة «التحلي بالواقعية والبراغماتية في التعامل مع الوضع».واعتبر أن «تناسل المبادرات يأتي بنتائج عكسية».

وتابع بوريطة قائلا « ليبيا ليست أصلا للتجارة الدبلوماسية. والتدخلات الأجنبية لا تخدم مصالح ليبيا ولا تساعد الفرقاء الليبيين على الارتقاء فوق مصالحهم الخاصة إلى المصلحة المشتركة لجميع الليبيين».

وفي رسالة ثالثة، دعا بوريطة إلى «التعبئة» لترجمة الإجماع الدولي إلى إجراءات قوية وملموسة، مشددا على أن الحل «يجب أن يكون سياسيا لا عسكريا، وأن يأتي من الليبيين أنفسهم، ويضمن وحدة ليبيا وسيادتها وسلامتها الترابية».

وقال بوريطة في هذا الصدد» إن اتفاق الصخيرات ليس مثاليا. لكن لا يوجد بديل ملائم على الطاولة. يجب تعديل مقتضياته وتحيينها من قبل الأشقاء الليبيين»، كما اعتبر أن بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا (أونسميل) تظل أداة مهمة ينبغي تعزيزها وإعادة هيكلتها.

الجامعة العربية تدعو للحفاظ على البنية النفطية لليبيا

رحبت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بإعلان المؤسسة الوطنية للنفط رفع حالة القوة القاهرة واستئناف عمليات تصدير النفط في عموم الأراضي الليبية.

وجدد مصدر مسؤول بالأمانة العامة للجامعة دعوة الجامعة إلى الحفاظ على ثروات ومقدرات الشعب الليبي والبنية النفطية للبلاد وإخراجها من التجاذبات السياسية والأمنية وبما يسهم في توظيفها لخدمة الاستقرار والتنمية لجموع الليبيين ويدفع بجهود الوصول إلى تسوية سياسية وطنية خالصة للأزمة الليبية

وأثنى المصدر على الجهود الليبية والأممية والدولية التي أفضت إلى الوصول إلى هذه النتيجة بما يمكن من عودة عمليات إنتاج وتصدير النفط لصالح جميع الليبيين بشكل عادل ويتسم بالشفافية.

موريتانيا

رفع عدد حواجز الدرك على محور نواكشوط ألاك إلى 26

رفعت الحكومة عدد حواجز الدرك على المحور الطرقي نواكشوط ألاك (260 كلم) إلى 26 حاجزا بدل 11، وذلك لتفادي السرعة، ومنع المخالفات المرورية لتجنب حوادث السير.

وأدت لجنة وزارية تضم عدة وزراء السبت زيارة للمحاور الطرقية الرئيسية بالعاصمة نواكشوط، وذلك بهدف الوقوف على مدى تطبيق اجراءات السلامة على هذه المحاور.

ووفق الإعلام الموريتاني، أكد وزير الداخلية الدكتور محمد سالم ولد مرزوك – وهو رئيس لجنة السلامة الطرقية – أن زيارات الوفد لمداخل العاصمة نواكشوط جاءت بتعليمات سامية من الرئيس محمد ولد الغزواني، وفى إطار متابعة تنفيذ الإستراتيجية الوطنية للسلامة الطرقية وكذا في ضوء الإجراءات المتخذة لفتح الطرق مع اعتماد احتياطات الأمان.

جالية موريتانيا بتونس تنتخب مكتبا جديدا لها

انتخبت الجالية الموريتانية يوم السبت مكتبا جديدا لها، وذلك خلال جمعية عمومية انعقدت بفندق ابن خلدون. وانتخبت على رأس المكتب السيد محمد السالك محمود.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

متجر إلكتروني شامل يوفر اللوازم الطبية لبلدان القارة السمراء

الأسبوع المغاربي (عن منتدى الدفاع الأفريقي): أعلن الاتحاد الإفريقي عن تدشين متجر إلكتروني شامل لمساعدة بلدان القارة على شراء المستلزمات الطبية التي يشتد الاحتياج إليها خلال تفشّي كوفيد19- .

حيث تعرض« منصة اللوازم الطبية الإفريقية» باقة من المستلزمات ذات المنفعة الاقتصادية مثل اختبارات الكشف عن الفيروس، ومستلزمات الحماية الشخصية، وأجهزة التنفس الصناعي، وأجهزة مراقبة الحالات المرضية، وعددٍ كبيرٍ من المواد المطهّرة التي تقدمها شركات معتمدة.

وقال الملياردير الزيمبابوي ستريف ماسيو الذي ساهم في إنشاء المنصة إن الاتحاد الإفريقي يتلقى بالفعل طلبات "من أماكن أخرى في العالم لترخيص هذا المفهوم."

وقال ماسيو في تقرير نشرته صحيفة «النامیبیان :"»تتولى إفريقيا زمام المبادرة بهذا الحل الإلكتروني الذي يكفل لسائر حكوماتنا الحصول على مستلزمات الحماية الشخصية وغيرها من اللوازم الطبية الطارئة التي يحتاجونها بأسعار مناسبة".

وتُعد هذه المنصة التي ستعمل مثل أمازون وإيباي ثمرة التعاون بين كلٍ من الاتحاد الإفريقي، وهيئة المراكز الإفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، وشركة« جانجو» الاجتماعية الناشئة، والبنك الإفريقي للاستيراد والتصدير، واللجنة الاقتصادية لإفريقيا التابعة للأمم المتحدة، وعددٍ من المؤسسات الأخرى.

وسيتولى البنك الإفريقي للاستيراد والتصدير عملية سداد قيمة اللوازم الطبية، وستقوم شركات الطيران الإفريقية مثل الخطوط الجوية الرواندية والإثيوبية والجنوب إفريقية بنقل هذه اللوازم إلى المدن الرئيسية، على أن يتم تسليم معظم الطلبات خلال فترة تتراوح من خمسة إلى 10 أيام.

وذكر ماسيو أن المنصة سوف تروّج المنتجات المصنوعة في إفريقيا "دون خجل." وفي تقرير نشرته قناة« نيوز »24 الجنوب إفريقية، قال ماسيو: " لا تهدف هذه المنصة للربح، فهي تأتي في رحاب هيئة المراكز الإفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها والبنك الإفريقي للاستيراد والتصدير؛ فهذان هما الشريكان الرئيسيان للمنصة التي ليس لأحد فيها ناقة ولا جمل."

وقد أُنشئت هذه المنصة في الوقت الذي تسعى فيه البلدان الإفريقية إلى منافسة بلدان أخرى في التسابق على شراء اختبارات الكشف عن فيروس كورونا التي تُعد من الأهمية بمكان للتصدي لانتشار هذا الفيروس .وذكر ماسيو أن متوسط عدد اختبارات الكشف عن فيروس كورونا لكل مليون مواطن في إفريقيا وصل إلى1,669 اختباراً، مقارنة بعدد 173,029 اختباراً في أيسلندا، وعدد 44,123 اختباراً في الولايات المتحدة، وعدد31,592 اختباراً في المملكة المتحدة.ويقول البعض إن المنصة يمكن أن توفر مبالغ طائلة لمختلف البلدان الإفريقية؛ لأن إجراءات الحظر الصحي العام للتصدي لانتشار فيروس كورونا تكلّف القارة السمراء مبلغ يقدر بنحو 65 مليار دولار شهرياً.وقالت السيدة فيرا سونجوي، الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لإفريقيا، لصحيفة «الجارديان :»"لن نحتاج إلى تطبيق الحظر الصحي العام إذا تمكّنا من استخدام ثلث هذا المبلغ لإجراء اختبارات الكشف عن الفيروس، ويمكن لهذه المنصة أن توفر لنا 40مليار دولار" من الخسائر الاقتصادية.

هذا، وقد أُزيح الستار عن المنصة مع استمرار أعداد الحالات المصابة بفيروس كورونا في التزايد في مختلف بلدان القارة. فقد سجّلت القارة 100،000 حالة مؤكدة الإصابة بالفيروس خلال 98 يوماً، إلّا أن هذا العدد قد تضاعف خلال 18 يوماً فحسب؛ وذلك طبقاً لتقارير منظمة الصحة العالمية .وأصاب الفيروس مع نهاية شهر حزيران/يونيو ما يزيد على383،000 مواطن إفريقي وأودى بحياة نحو9،700 آخرين؛ وذلك حسبما ذكرته هيئة المراكز الإفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها. وسجّلت جنوب إفريقيا التي تتصدر بلدان القارة في إجراء اختبارات الكشف عن الفيروس ما يزيد على ثلث الحالات المؤكدة في القارة.وقال السيد سيريل رامافوزا، رئيس جنوب إفريقيا، الذي يتولى رئاسة الاتحاد الإفريقي :"إن أعداد الحالات المصابة في إفريقيا في الوقت الراهن لا تتجاوز أماكن أخرى في العالم، إلّا أنه من المتوقع أن ما خفي لا يزال أعظم من حيث العواقب الاقتصادية والاجتماعية الوخيم."

رئيس بلدية فرنسية مصنف رسميا إرهابيا محتملا

كشفت مجلة "إكسبريس" الأسبوعية الفرنسية وفق معلومات خاصة تحصلت عليها من مصدر أمني عن مدى الخطورة التي يشكلها عبدالعزيز حميدة الفائز الجديد برئاسة بلدية غوسنفييل، والتي تعاني من العزلة والحرمان، والواقعة في منطقة الفال دواز التابعة لإقليم إيل دو فرانس. وكانت المجلة قد كشفت أن الأنشطة الدعوية المكثفة لعبدالعزيز حميدة ونوعية الأشخاص المحيطين به جعلت المخابرات الفرنسية تراقبه بشكل خاص وتصنفه إرهابيا محتملا فهو المشرف على مسجد لهيئة "مسلمي فرنسا" وهي فرع للإخوان المسلمين هناك كما أنه قريب من مجموعة متورطة في تسفير شباب فرنسيين للقتال في سوريا والعراق.

وليس سرا أن هذا الرجل الفرنسي – المغربي قريب جدا من الإسلام الحركي المتشدد ومع ذلك، لم يتكتل اليسار واليمين المتمثلين في قائمة "تجمع اليسار" وقائمة "الجمهوريين" اليمينية من أجل قطع الطريق أمامه كما يحدث دائما في مثل هذه الحالات حينما يتعلق الأمر بمرشحي اليمين المتطرف الذي يجد دائما في مواجهته تكتلا جمهوريا في الدور الثاني من الانتخابات.

من الغريب الوقوف سلبيا أمام هذا "الإرهابي المحتمل" المدرج اسمه ضمن قائمة الإسلاميين المصنفين في خانة (س) حسب أسبوعية "إكسبريس"، وتركه يفوز في الانتخابات البلدية ويصبح في 28 يونيو 2020 رئيسا لبلدية غوسنفييل، تلك البلدية المعزولة المحرومة الواقعة في منطقة الفال دواز غير البعيدة عن مطار شارل دي غول والتي يبلغ عدد سكانها 30000 نسمة، ثلثهم من أصول أفريقية .وعلاوة على هذا الانتماء والنشاط الإسلاموي، يقول التقرير إن الكثير من المتشددين المدرجة أسماؤهم على قوائم المتعصبين العنيفين يحومون حول رئيس البلدية الجديد، السيد عبدالعزيز حميدة، من بينهم شخص معروف بتشدده وحبه للإرهابيين، شخص بكى الإرهابي محمد مراح الذي ارتكب مجزرة تولوز ومونتوبان سنة 2012 وقد ذهب هذا الشخص الذي لم يذكر اسمه في التقرير إلى صوم يومين حزنا على مقتل المجرم محمد مراح.

ولد عبدالعزيز حميدة في نفس المدينة التي يترأسها اليوم منذ 40 سنة وقد أصبح معروفا فيها من خلال ترأسه لفريق كرة القدم المحلي. وهو الذي تفاوض منذ عشر سنوات مع رئيس البلدية السابق آلان لوي من أجل بناء مسجد "السلام" في المدينة، ثم أصبح من المشرفين عليه. هذا المسجد المعروف بأنه مسجد "مسلمي فرنسا" – أو "اتحاد الجمعيات الإسلامية الفرنسية" سابقا – ممثل الإخوان المسلمين في فرنسا.

هذا المسجد كان يستقبل المتطرف هاني رمضان قبل أن يمنع من دخول الأراضي الفرنسية مع أخيه طارق قبل أن تكشف حقيقته ويزج به في السجن بتهمة الاغتصاب.

لقد ضم رئيس البلدية اليساري السابق آلان لوي سنة 2014 عبدالعزيز حميدة إلى قائمته من أجل حصد أصوات المسلمين وبعد أربع سنوات انقلب عليه والتحق بالمعارضة وبدأ يعمل بكل ما أوتي من قوة لينتزع مفاتيح البلدية من الرجل الذي أدخله إلى المجلس البلدي. وقد نجح في إيهام الكثير من سكان البلدية بأنه تغيّر وأصبح "جمهوريا حقيقيا" لما ترك العباءة والسروال القصير وقصّر من طول لحيته وتبنى البذلة العصرية والخطاب التوافقي. وحتى زوجته التي كانت أول امرأة في مدينة غوسنفييل ترتدي جلبابا يغطي جسدها ووجهها كلية فقد استبدلته بحجاب عصري خفيف تماشيا مع طموحات زوجها السياسية.

وعلى الرغم من بذله مجهودات كبيرة لإخفاء هويته وتفكيره فكثيرا ما تخونه كلماته لتطفو على السطح حقيقته، ففي تصريح لأسبوعية "لوبوان" قال ذات يوم إن "القائمة التي أترأسها ليست طائفية وإنما هي جامعة، سيكون فيها عرب وفرنسيون وسود وأتراك"! فأين الجمهورية الجامعة في جملة كهذه تفرق بين المواطنين وتعتبر بعضهم غير فرنسيين أصلا؟

في كتابه "على فرنسا أن تعلم" المنشور سنة 2019 يكشف نعوم أنور، زميل عبدالعزيز حميدة في الثانوية ورجل الأمن اليوم المكلف بمراقبة النشاطات الإسلاموية، كيف سيطر الإسلاميون على مدينة غوسنفييل ويكشف على أمواج "راديو الجنوب" أن عبدالعزيز حميدة قد أمضى فترة تكوين ديني في منطقة بين الهند وباكستان ولا أحد يعرف مضمون وبرنامج ذلك التكوين.

لم يتردد المعني بتكذيب ما كتب عنه وقيل وقد رفع دعوى ضد أسبوعية "إكسبريس" مؤكدا أنه غير مصنف كـ"إرهابي محتمل". ولكن كيف له أن يعرف إن كان كذلك أم لا؟ فالأمر سري للغاية ولا يمكن معرفة اسم أحد المصنفين في القائمة إلا عن طريق التسريب. ومن هنا تبقى العدالة عاجزة عن قول أي شيء في القضية إذ من المستحيل إرغام مجلة "إكسبريس" على الكشف عن مصدرها ولا إجبار وزارة الداخلية عن نفي أو تأكيد التصنيف ويبقى السكان يتساءلون عن مصير بلدية غوسنفييل "الفرنسية سابقا" كما أصبح يقول البعض منهم.

فرنسا: تقرير برلماني يقترح 44 إجراءً لمواجهة التطرف يمنع الإخوان من دخول البلاد

الأسبوع المغاربي (رفيدة نور): فرنسا أمة تتمتع بقيم ثقافية واجتماعية مشتركة بين مواطنيها، وبالتالي لا يمكنها التساهل مع تراكم أفكار مجموعات أقلية من التطرف، هذا عصارة تقرير برلماني صدر مؤخرا، داعيا إلى حصار التطرف ودعاته ومن بينهم جماعة الإخوان المسلمين.

وقد اقترح التقرير، 44 إجراءً لمواجهة التطرف الذي بات يشكل، كما يقول، تهديداً لقيم الجمهورية، ومن بين تلك الإجراءات منع دعاة التطرف والإخوان من دخول البلاد.

ورأى التقرير الذي أعدته لجنة تحقيق تابعة لمجلس الشيوخ استحدثت شهر نوفمبر من العام الماضي، أن «الإسلاموية المتطرفة متعددة الأشكال، تتسلل إلى مناحي الحياة الاجتماعية كافة، وتسعى إلى فرض قيم جديدة على المجتمع، بحجة الحرية الفردية».

كما طرح تدابير عدة، مثل منع منظري حركة الإخوان المسلمين من الدخول إلى فرنسا، ومحاربة الوجود المتطرف داخل بنى الدولة ومؤسساتها، لا سيما في إطار المدارس العامة والخاصة والجمعيات والنوادي الثقافية والرياضية. كما حث الحكومة على تعزيز الرقابة؛ من خلال أجهزتها الأمنية، وتوعية وتأهيل الموظفين المحليين، وكذلك أعضاء المجالس المحلية.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

تراجع أعداد المهاجرين غير الشرعيين عبر المتوسط

الأسبوع المغاربي (م ق): أكدت وزارة الداخلية الإسبانية أن عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين وصلوا إلى التراب الإسباني عبر البحر سجل تراجعا مهما قدرت نسبته بحوالي 31 في المائة إلى غاية نهاية شهر يونيو الماضي مقارنة مع نفس الفترة من عام 2019 . وأوضحت وزارة الداخلية في تقرير أصدرته تحت عنوان «الهجرة غير الشرعية من فاتح يناير إلى 30 يونيو 2020 » أن عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين وصلوا إلى السواحل الإسبانية على متن قوارب بلغ خلال الستة أشهر الأولى من عام 2020 ما مجموعه 7214 مهاجرا وهو ما يمثل انخفاضا مهما بلغت نسبته 31 في المائة مقارنة بنفس الفترة من عام 2019 (10آلاف و 450 مهاجرا غير شرعي). وحسب نفس المصدر فإن عدد القوارب التي وصلت إلى السواحل الإسبانية محملة بالمهاجرين غير الشرعيين بلغ خلال نفس الفترة 420 قاربا مقابل 381 قاربا إلى غاية نهاية شهر يونيو عام 2019 وهو ما يمثل زيادة قدرت نسبتها ب 2 ر 10 في المائة . وأوضح أن عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين وصلوا برا إلى إسبانيا انتقل من 2773 مهاجرا في نهاية يونيو 2019 إلى 1332 إلى غاية نهاية شهر يونيو الماضي مسجلا بذلك انخفاضا بلغت نسبته 52 في المائة .وتأتي هذه الأرقام لتؤكد المنحى التنازلي المتواصل في عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين يصلون إلى إسبانيا خلال السنوات الأخيرة

عودة المغاربة القاطنين بالخارج مرتبط بتطور الوضع الوبائي لفيروس كورونا بالمغرب

الأسبوع المغاربي (ع أ): أوضحت نزهة الوفي، الوزيرة المنتدبة المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج، في كلمة لها أمام لجنة الخارجية والدفاع الوطني والشؤون الإسلامية بمجلس النواب مساء الاثنين 2020/07/06 أن عودة المواطنين المغاربة القاطنين بالخارج يرتبط بتطور الوضع الوبائي لفيروس كورونا بالمملكة المغربية وبدول إقامة مواطنينا المقيمين بالخارج، وكذا بدول العبور خلال هذه العلمية، وذلك حفاظا على صحة مواطنينا داخل وخارج أرض الوطن، و فتح الحدود البحرية والبرية والجوية للملكة المغربية وللدول المعنية بالعملية، وخاصة الأوروبية منها، كما يرتبط بالإجراءات المتخذة من طرف دول العبور ومدى استعدادها للتعاون في تنظيم هذه العملية لكي تمر في ظروف جيدة، من خلال تسخير إمكانيات بشرية ولوجستيكية مهمة، وهذا أمر ليس بالهين في الظروف الحالية المرتبطة بالتداعيات الصحية والاقتصادية لجائحة كورونا، وكذا البروتوكول الصحي الذي سيعتمد من طرف السلطات المغربية المعنية بالنسبة لكل وافد إلى أرض المملكة.

واعتبرت الوفي أن تنظيم عملية العبور «مرحبا 2020» لا يتعلق بالجانب اللوجستيكي فقط، وإنما يتعلق باحترام قرارات البلدان الشريكة في هذه العملية والمبررة كذلك بشكل منطقي بتطور الحالة الوبائية بهذه الدول. وبخصوص المغاربة المقيمين بالخارج الذين تزامن تواجدهم بأرض الوطن مع إغلاق الحدود البرية والبحرية والجوية للمملكة، كشفت الوزيرة عن تمكين 45309 منهم من الالتحاق ببلدان إقامتهم عبر مختلف الرحلات التي نظمتها السفارات والقنصليات الأجنبية. واعتبرت الوفي أن العدد المتبقي من المغاربة المقيمين بالخارج قليل بالمقارنة مع العدد الذي غادر أرض الوطن. وسيتمكنون من العودة إلى بلدان إقامتهم عبر الرحلات المقبلة، الجوية منها والبحرية، التي تنظمها السفارات والقنصليات الأجنبية، مع العمل على تسريع وتيرة هذه الرحلات من طرف الجانب المغربي. وكشفت الوفي أنه سيتم تنظيم رحلات بحرية يوم 13 يوليوز و 20 يوليوز الجاري والتي ستمكن من عودة تقريبا 1800 مواطن مغربي إلى بلدان إقامتهم (900 فرد يوم 13 يوليوز، و 900 فرد يوم 20 يوليوز). من جهة أخرى، كشفت الوفي أن عدد المغاربة الذين توفوا في الخارج خلال فترة الطوارئ الصحية وصل إلى 1274 منها 466 توفوا جراء إصابتهم بفيروس كورونا المستجد، مشيرة إلى أن الحكومة تكفلت إلى حدود 1 يوليوز 2020 بنفقات دفن 231 جثمان من جثامين موتى مواطنينا المقيمين بالخارج المعوزين والذين لا يتوفرون على تأمين خاص بهذا الشأن.

هجوم بالقذائف على معسكر للقوات الفرنسية والأممية شمال مالي

بوابة أفريقيا: تعرض معسكر في شمال شرقي مالي يضم قوات فرنسية ومالية وأخرى تابعة للأمم المتحدة فجر الأربعاء لقصف صاروخي، دون وقوع ضحايا أو خسائر.

وقالت بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في مالي «مينوسما» إن القذائف التي أطلقت على معسكر تيساليت في منطقة كيدال قرب الحدود الجزائرية، سقطت خارج أسواره.

ويأتي هذا الهجوم بعد ساعات من إصابة ، ثلاثة عناصر في قوة الأمم المتحدة، أحدهم إصابته خطيرة، في حادث اصطدام مركبتهم بلغم أرضي في منطقة كيدال.

سد النهضة: هل ستسفر المفاوضات عن تفاهم؟

الأسبوع المغاربي (رفيدة نور): مع نهاية يونيو أعلنت مصر والسودان موافقة إثيوبيا على تأجيل البدء في ملء خزان سد النهضة المثير للجدل، حتى التوصل إلى اتفاق بين البلدان الثلاثة في هذا الشأن. وجاء ذلك عقب قمة مصغرة لرؤساء الدول الأعضاء بهيئة مكتب رئاسة الاتحاد الأفريقي عبر تقنية الفيديو كونفرانس.

ولكن بعد مرور شهر على تلك التصريحات المطمئنة، قالت الحكومة المصرية، أربعاء الأسبوع المنصرم، إن إثيوبيا مستمرة في التمسك بمواقفها المتشددة فيما يتعلق بالأجزاء التقنية والقانونية الخاصة بالاتفاق حول سد النهضة، مما يقلل من فرص التوصل إلى اتفاق في المفاوضات المستمرة منذ الجمعة 3 يوليو.

وتجري هذه المباحثات برعاية الاتحاد الإفريقي، وحضور ممثلي الدول والمراقبين، وتهدف للوصول إلى اتفاق بشأن ملء وتشغيل سد النهضة. وقالت وسائل إعلام مصرية، إن خبراء البلدان الثلاث يواصلون بحث سبل حل القضايا العالقة بشقيها التقني والقانوني، والتي تشمل المعالجات التى يمكن اتباعها أثناء فترات الجفاف الممتد، وطريقة إعادة الملء لبحيرة السد. وكانت وزارة الري المصرية قد قالت في بيان، يوم السبت، إن اليوم التاسع من مفاوضات سد النهضة شهد عقد اجتماعات ثنائية بين كل دولة على حده مع المراقبين والخبراء.

وخلال هذه الاجتماعات، أوضح الوفد المصري الصياغات البديلة التي عرضتها مصر خلال اجتماع اللجنة الفنية. ولم تفلح المحادثات في الأيام الماضية، التي جرت على مستوى الخبراء، في تحقيق اختراق في أي من النقاط القانونية أو الفنية العالقة. ورفضت القاهرة مقترحا إثيوبيا يقضي بإرجاء القضايا الخلافية إلى ما بعد توقيع الاتفاق، وإحالتها إلى لجنة فنية تشكل لتنفيذ الاتفاق.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية يدعم السياحة التونسية

الأسبوع المغاربي (م ق):كشف مدير مكتب البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية بتونس، أنيس الفاهم، إمكانية دعم البنك للسياحة التونسية لتستعيد عافيتها في ظل ما خلفته جائحة «كورونا» على المهنيين في هذا القطاع.

وأضاف الفاهم خلال لقاء جمعه الاثنين 06 يوليوز 2020 بوزير السياحة، محمد علي التومي، أن البنك لطالما سعى إلى دفع نسق التنمية في تونس وقدم عديد المساعدات للمؤسسات الصغرى والمتوسطة ولقطاع الخدمات، وفق بلاغ صادر عن الوزارة. واتفق الطرفان على عقد اجتماع ثان في أقرب الآجال لمزيد تدارس السبل الكفيلة بتوفير البنك للدعم المالي والفني لقطاعي السياحة والصناعات التقليدية خلال الفترة القادمة في إطار رؤية استراتيجية للنهوض بهذا القطاع.

يذكر أن البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية استثمر في تونس منذ ه سنة 2012، تاريخ انطلاق تدخلاته في تونس، حوالي 934 مليون يورو في 46 مشروعا الى جانب تقديم المساعدة الفنية لأكثر من ألف مؤسسة متوسطة وصغرى.

اقتصاد تونس يتكبد أعباء ثقيلة نتيجة تأثيرات كورونا

الأسبوع المغاربي (م ق): تشكو تونس وضعا اقتصاديا دقيقا زادته جائحة كورونا صعوبة، وهو ما يتجلى عبر العديد من المؤشرات، وفي ما يلي بعض منها: . انكماش اقتصادي يزيد عن 6 بالمائة، وارتفاع في البطالة بما لا يقل على 4 بالمائة لتصل إلى أكثر من 20 بالمائة وزيادة نسبة الفقر لتصل إلى 19.2 بالمائة.

. ارتفاع عجز ميزانية الدولة، نهاية أبريل 2020، بنسبة 88 بالمائة، مقارنة بنفس الفترة من سنة 2019 ليتحول من 1.4 مليار دينار إلى 2.7 مليار دينار.

. شبه استقرار لموارد الدولة مع نهاية أبريل 2020، من خلال ارتفاع طفيف بنسبة 0.9 بالمائة، لتصل إلى 14.9 مليار دينار مقارنة بنفس الفترة من سنة 2019، تتوزع على موارد ذاتية 9.5 مليار دينار، مسجلة تراجعا بنسبة 10 بالمائة، وما قدره 5.4 مليار دينار بعنوان موارد دين وخزينة، والتي ارتفعت بنسبة 28.2 بالمائة.

. تقهقر الموارد الجبائية للدولة، خلال الأشهر الأربعة الأولى من سنة 2020، بنسبة 12.6 بالمائة لتبلغ 6.7 مليار دينار في حين أن موارد الدولة غير الجبائية ارتفعت بما يعادل 11.7 بالمائة.

. زيادة الأداءات على المداخيل، خلال نفس الفترة، بنسبة 3.5 بالمائة في حين انخفض الأداء على أرباح الشركات بـ41.7 بالمائة مقارنة بأبريل 2019.

. تقلص الأداءات غير المباشرة بـ13.2 بالمائة، ومن ذلك محاصيل الأداء على القيمة المضافة، (تقلص ب15.5 بالمائة) وكذلك المعاليم الديوانية (تراجع بـ13.7 بالمائة).

. انخفاض نفقات التنمية بما قدره 51 بالمائة وسداد أصل الدين بنسبة 6.3 بالمائة.

. ارتفاع نفقات الدولة إلى 14.9 مليار دينار مقابل 10.75 مليار دينار في ذات الفترة من 2019، بفعل الأعباء التي تكبدتها الدولة للحد من التاثيرات السلبية لكوفيد 19-

بسبب الحجر الصحي صادرات المغرب تتراجع

الأسبوع المغاربي: ارتفعت الفاتورة الغذائية للمغرب خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري بأزيد من 5 ملايير درهم، حيث كلفت المواد الغذائية التي استوردها المغرب من الخارج خلال هذه الفترة ما يناهز 27 مليار درهم عوض 21.7 مليار درهم المسجلة خلال نفس الفترة من العام الماضي. أي بزيادة فاق معدلها 23.7 في المائة. وتسببت موجة الجفاف التي تضرب المغرب للعام الثاني على التوالي، في ارتفاع حاجيات المغرب من الأغذية المستوردة مدفوعة بضعف الإنتاج المحلي.

وكشفت بيانات مكتب الصرف الصادرة برسم شهر ماي 2020، أن واردات القمح وحدها ارتفعت بأزيد من 32.4 في المائة، وكلفت المغرب حوالي 7.8 مليار درهم بزيادة ناهزت ملياري درهم مقارنة مع العام الماضي، بينما كلفت مشتريات الشعير أكثر من 1.5 مليار درهم، أي أكثر من 190 مليون درهم مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

وفي نفس الاتجاه عرفت معظم المواد الغذائية التي اقتناها المغرب من الخارج ارتفاعا ملحوظا سواء من حيث القيمة أو من حيث الحجم.

ويتوقع خلال الشهور القادمة أن ترتفع حاجيات المغرب من الأغذية، لاسيما الحبوب التي تأثر إنتاجها المحلي سلبا بفعل شح التساقطات. وبسبب موجة الجفاف التي ضربت المغرب خلال الموسم الفلاحي الجاري، لن تتعدى محاصيل الحبوب هذا العام 29.8 مليون قنطار، أي أقل من نصف المحاصيل المسجلة خلال العام الماضي التي ناهزت 61 مليون قنطار، والتي اعتبرت بدورها ضعيفة بالمقارنة مع متوسط الإنتاج خلال العشرية الأخيرة والبالغ 75 مليون قنطار.

وتفيد الأرقام الرسمية التي أعلنتها وزارة الفلاحة مؤخرا، أن هذا المحصول الهزيل من الحبوب يتوزع بين 16.5 مليون قنطار من القمح اللين و 7.5 مليون قنطار من القمح الصلب و5.8 مليون قنطار من الشعير. وقد تم تحقيق هذا الإنتاج المتوقع على مساحات مزروعة من الحبوب برسم هذا الموسم والتي تقدر ب 4,3 مليون هكتار، منها 2 مليون هكتار سجلت خسائر في محاصيل الحبوب بالمناطق البورية. وتم تحويل بعضها إلى علف للماشية ببعض المناطق.

ويعزى سبب هذا التراجع إلى شح التساقطات المطرية التي عرفها هذا الموسم الفلاحي، والتي لم تتجاوز 205 ملم في 22 أبريل 2020، بانخفاض 34٪ مقارنة بمعدل ثلاثين سنة (323.7ملم) و25٪ مقارنة بالموسم الفلاحي السابق(281.1 ملم) في نفس الفترة.وقد ساهم ارتفاع الفاتورة الغذائية بحيز كبير في العجز التجاري الذي سجل تراجعا بنسبة 12 في المائة ليصل إلى حوالي 73.7 مليار درهم نهاية شهر ماي 2020، مقابل 83.7 مليار درهم قبل سنة. وأوضح مكتب الصرف، الذي نشر أمس المؤشرات الشهرية للمبادلات الخارجية لشهر ماي 2020، أن الواردات بلغت 174.5 مليار درهم خلال هذه الفترة، بتراجع قدره 17 في المائة، بسبب تدابير الحجر الصحي التي ساهمت في انخفاض العديد من الواردات، في حين هبطت الصادرات ب 25.3 مليار درهم، إذ لم تتجاوز 100.8 مليار درهم عوض 126.2 مليار درهم خلال نفس الشهر من العام الماضي. وهو ما تسبب في تراجع نسبة تغطية الصادرات للواردات التي نزلت إلى 55.2 إلى 57.8 في المائة بدل 60.1 في المائة .

المكتب الشريف للفوسفاط يتوقع بدء عمل مصنعي أمونيا بنيجيريا وغانا

الأسبوع المغاربي: كشف مدير التنمية الصناعية بالمكتب الشريف للفوسفاط، سفيان القاضي، أن «المجموعة تتوقع بدء إنتاج مصنعي للأمونيا في كل من نيجيريا وغانا بحلول سنة 2024، وستبلغ طاقتهما مليون طن سنويا»، مشيرا إلى أنه «من المقرر أيضا بدء إنتاج مصنع أسمدة آخر في إثيوبيا بحلول عام 2023 أو 2024، كجزء من استراتيجية المجموعة لتشجيع استخدام الأسمدة القائمة على الفوسفاط في إفريقيا».

وبالإضافة إلى هذه المصانع الثلاثة، ستقوم مجموعة OCP ببناء مصانع خلط الأسمدة المركبة في نيجيريا وإثيوبيا وغانا ورواندا، وهي المنشآت التي قال سفيان القاضي، إنها ستنتج أسمدة مخصصة تتماشى مع متطلبات التربة المختلفة.

جدير بالذكر، أن المكتب الشريف للفوسفاط يوفر حاليا 28 وحدة مزج سماد مركب في إفريقيا، كما ساعد في تكوين 750.000 مزارع إفريقي، كما قام المكتب، بتصدير 9 ملايين طن من الأسمدة في عام 2019، بما في ذلك 1.8 طن إلى إفريقيا، أو 58 في المائة من إجمالي الأسمدة المباعة في القارة.

منتجو البيض في المغرب يخسرون 36 مليون دولار بسبب كورونا

الأسبوع المغاربي: قالت الجمعية الوطنية لمنتجي بيض الاستهلاك إن القطاع تعرض لصدمة مزدوجة تزامنت فيها وفرة الإنتاج وانخفاض الطلب وبالتالي انخفاض أسعار البيض, الشيء الذي كبد خسائر فادحة لمنتجي بيض الاستهلاك تقدر ب 3.5 مليون درهم في اليوم، أي ما يعادل 350 مليون درهم خلال الفترة الممتدة من 20 مارس إلى 30 يونيو 2020، مما يهدد القطاع بأكمله بالانهيار وما قد يترتب عن ذلك من تداعيات وانعكاسات سلبية على جميع مكونات القطاع وكذا على الاقتصاد الوطني.واعتبرت الجمعية في بلاغ أصدرته أمس، أنه في الوقت الذي لا يزال فيه قطاع تربية الدجاج البياض وإنتاج بيض الاستهلاك يعاني من الأزمة الخانقة غير المسبوقة والمتمثلة في وفرة الإنتاج والتدني الكبير في أسعار البيض، والتي لا تغطي تكلفة الإنتاج، وذلك منذ أوائل 2019، ازداد هذا الوضع تأزما مع تداعيات فيروس كورونا وفرض حالة الطوارئ الصحية بإلغاء عدة أنشطة وإغلاق المطاعم والفنادق والأسواق القروية الشيء الذي أدى إلى تدني كبير للطلب على البيض. وفي ظل هذه الظروف الصعبة, ظل نشاط إنتاج البيض مستمرا بفضل التعبئة القوية وتكاثف جهود جميع الفاعلين في القطاع، وبشكل خاص المنتجين الذين واصلوا عملهم لتزويد السوق بكيفية عادية ومنتظمة.

توجه الجزائر نحو الاستغلال المنجمي

توجه الجزائر نحو الاستغلال المنجمي (6)

الأسبوع المغاربي (هاسين): أعطى رئيس الجمهورية عبد المجيد، ثلاثاء الأسبوع المنصرم، تعليمات للحكومة من أجل الشروع في استغلال هذين الحقلين الهامين، مشددا على ضرورة «إيجاد قيمة مضافة وراء كل مشروع كما أمر باستكشاف كل المعادن بما فيها المعادن النادرة قصد توفير أقصى الشروط لتعويض تراجع مداخيل الدولة».

وفي ضوء دراسة حول الاستغلال المنجمي كانت انطلقت العام الماضي، سيتم الشروع في استغلال المنجمين غار جبيلات للحديد في ولاية تندوف، وواد أمزور للزنك في ولاية بجاية بعد انتظار طويل وهذه بعد أن أبدت السلطات العمومية رغبتها في تثمين كل الثروات الطبيعية غير المستغلة.

و فور الانتهاء من دراسة هذا المشروع الضخم، سيتم منح دفاتر شروط استغلال هذا الحقل الهام في إطار مناقصات يتم من خلالها تحديد الجهات التي ستستغل هذه الثروة المعدنية الهامة بهذه الولاية.

وسيشكل هذا المشروع الضخم إضافة «كبيرة» لسكان المنطقة نظرا لما سيترتب عنه من امتيازات في غاية الأهمية وفي مقدمتها فتح أزيد من 5.000 منصب شغل مباشر وحوالي 25.000 منصب غير مباشر، حسب الدراسة المتعلقة بالمشروع.

ويتوفر منجم غار جبيلات (170 كلم جنوب غرب تندوف) على مخزون حديد يقدر ب 2 مليار طن، ويغطي مساحة 131 كلم مربع، و تقدر نسبة الحديد فيه بـ 58,57 بالمائة.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

منتدى لاغورا: التفكير في الجزائر، التفكير في المستقبل (الحلقة الثانية)

الأسبوع المغاربي، سعيد هادف

تحت عنوان «التفكير في الجزائر، التفكير في المستقبل»، نظم منتدى لاغورا سلسلة من المحاضرات أون لاين، أطرها ثلة من الأكاديميات والأكاديميون، عالجوا من خلالها جملة من القضايا والمفاهيم ذات الصلة بالسياسة والشأن العمومي وشروط التغيير الآمن. وتعميما للفائدة يعمل الأسبوع المغاربي على متابعة الأنشطة الجامعية للمساهمة في توثيقها من جهة ومن جهة ثانية جعلها في متناول القارئ المغاربي.

خطاطة التفكير في واقع معقد

لا مناص إذن من التفكير حول الجزائر في جميع الجيوب الممكنة وإبداء الآراء والأفكار. بهذه العبارة يستهل الدكتور بومحراث بلخير محاضرته، وهو أستاذ بقسم علم الاجتماع، جامعة وهران2. وإذ يحذر من وضع حدود الإقصاء والمنع بما يسمح التفكير فيه، ويستحيل التفكير فيه بحجة ترتيب الأولويات المحددة، يشير أن السؤال الحقيقي الذي يطرح نفسه يكمن في معرفة طبيعة الأدوات والمفاهيم التي نفكر بها حول مستقبل الجزائر، هل هي أدوات واعية بجوهر الصراع الذي حايث مسألة التحديث منذ الاستقلال-على الأقل لنتفادى السقوط في نفس المثالب- أم هي أدوات تحاكي الراهن والحاضر بكل ما يمليه من جديد ومختلف عن سابقه؟

في ضوء هذا السؤال يرى الأستاذ أن هناك مكسبا قد تحقق ويقصد بذلك مسألة التفكير في عدم السقوط في نفس الأخطاء، أما ما يتعلق ببداية السؤال ونهايته، يرى أن ذلك أخذ نصيبه على مستوى النخب والبحث العلمي؛ وأصبح هاجس المفكرين والمثقفين، رغم اختلاف مذاهبهم ومشاربهم، واشتراكهم في العقل والتاريخ بوصفهما معلمين يسمحان لهم بتوحيد صفوفهم بغية إيجاد تفكير فعال ونفعي، لحجم المطالب المرفوعة الناجمة عن الجدل الحاصل بين العقل والواقع.

غير أن الأستاذ يقر أن السؤال ينطوي على باطن يكشف عن الجهة الفاعلة والمخولة لاختيار طريقة وشكل التفكير، حيث يتنازع طرفان تحت سماء أوهامهم كل طرف يستنزف الطرف الثاني بينما الطرف الثالث يمتلك ارض المعركة، «يمتاز بسرعة التكيف واقتناص الفرص، متمرس على المراوغة والتحايل والقدرة على التهويل (...) بغية تحقيق مآرب خاصة له». لطن هذا الطرف الثالث، وفق الأستاذ، بيدق في أصابع من يحركوه باتجاهات مختارة مسبقة، منافية لمسألة الأخلاق والولاء، الواجب التحلي بها كإنسان.

يجتهد الأستاذ في إضاءة مشهد الصراع بين هذين الطرفين، بوصفه صراعا ذا نزعة أنانية لا يخضع لمنطق العقل والتاريخ، ويقترح طريقا آخر يستند على التحكم في العلوم والتقنيات العالمة المعاصرة، التواصل بتجاربنا التاريخية والإحاطة بها، والوعي الذي يكون البوصلة التي من خلالها نحقق المقاصد والمطالب المنشودة لصالح المجتمع. العقل والتاريخ، وفق الأستاذ، أداتان فعالتان في إصلاح الذات المتآكلة. يدعو إلى الحرية المسؤولة والملتزمة بعيدا عن الفوضى والعدمية وذلك بتدوين التاريخ في اتجاه يعمل على تسجيل حضورنا بحجز مكانة لائقة بين الأمم.

من أجل مستقبلنا المشترك

الأستاذة دراس شهرزاد (جامعة وهران2)، استهلت محاضرتها «من أجل مستقبلنا المشترك» بالمقطع التالي: إن الزمن يبدأ دائما مع المستقبل، والتفكير فيه هو التفكير في ولادة إنسان جديد من الإنسان المعاصر؛ فصناعة مستقبلا ناجح مشروطٌ بمنهجية منطقية إستباقية تسطر لنا مستقبلا واعدا و مشتركا بين الرجل و المرأة.

في سياق حديثها عن دور المرأة ومكانتها ونضالاتها في العالم كما في الجزائر طرحت الأسئلة التالية:

- هل التفكير في الجزائر اليوم هو تفكير في المرأة الجزائرية بشكل جديد أيضا ؟
- فما صورة المرأة الجزائرية الجديدة ضمن مشروع الجمهورية الجديدة؟-وكيف يمكن ان تكون المرأة اليوم هي المركز و النموذج للغد؟
- ماهي أدوار المراة في تحقيق التنمية المستدامة و المستقبل المشرق و المشترك و الامن و السلام الوطني وحتى لعالمي؟

وإذ تقرّ أن المرأة الجزائرية لم تقف يوما موقف المتفرج من الأزمات والأوضاع التي مرت بها الجزائر قبل الإسقلال وبعده و حتى اليوم، ترى أن دور المرأة الجزائرية اليوم أصبح هاما أكثر وحاسما مع التأسيس لمبادئ وقيم الجمهورية الجديدة، خاصة بعدما أثبتت من جديد بمشاركتها القوية والملموسة والملتهبة في الحراك الشعبي من أجل تحقيق العدالة والمساواة، وفي رسم مستقبل مشترك للجزائر مع الرجل.

في سياق استحضارها لوقائع الحراك الشعبي سلطت الضوء على الحضور النسوي كجزء من كينونة الحراك مشيدة بحالة التآزر بين الرجال والنساء ومبرزة الدور النوعي الذي اضطلعت به المرأة من مختلف مواقعها وداعية إلى رسملة هذا المسار النضالي بهدف استثماره في بناء المستقبل وذلك بإشراكها وتمكينها في جميع المجالات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية.

إن نضالات المرأة الجزائرية مستمرة ، تقول الأستاذة شهرزاد، ولتحقيق أهدافها ونجاحاتها لابد من وجود إرادة سياسية واضحة تمكنها من ذلك حيث أثبتت دورها الريادي في التنمية ودون أن تنقص من مكانة الرجل الذي هو شريك لها، و الداعم الأساسي لتحقيق أدوارها من أجل مستقبل مشرق. وترى أن مشروع بناء الدولة الجديدة مشروط بالحرص على تطبيق وتنفيذ جميع الإعتمادات المقترحة والبرامج التي تعزز البعد النسوي المتميز وخاصة نشاطها في القضاء على أشكال التمييز القائمة على الجنس، وضمان تكافؤ الفرص. ولتحقيق مستقبل مشرق ومشترك، تقول الأستاذة، لابد من التأكيد على إعادة النظر في وضع القضايا المتعلقة بالنساء في سياق المشكلات الشاملة للمجتمع التي ترتبط بها، حتى نحقق ذلك فإننا مقتنعات/مقتنعون أنه لا بمكن أن نقدم إسهاما ناجحا لمشروع المستقبل المشترك إلا بإقامة مساواة فعلية في الحقوق بين الجنسين.

ثوار ما بعد الاستعمار في الجزائر

أندرو هوسي
(newstatesman.com)
ترجمة رحمة بوسحابة

كانت مدينة الجزائر مضرب المثل في الإرهاب والفساد منذ فترة طويلة، إلى درجة أصبح من الصعب تصوّر أنها لم تكن كذلك دوما. وقد وصلت سمعتها أسوء درجاتها أثناء التسعينات وبدايات الألفية الثانية، عندما أصبحت زيارة المدينة شبه مستحيلة حين كان إرهابيون إسلاميون وفرق موت حكومية يخوضون حربًا أهلية غامضة. كان العدد القليل من الزوار الأجانب الذين تحدوا الوضع هم مراسلو حرب أشداء مثل «روبرت فيسك» الذي وصف كيف كان يخفي وجهه خلف صحيفة عند السفر بالسيارة في الجزائر العاصمة، وأنه لم يكن من الممكن البقاء أكثر من اربع دقائق-على الأكثر- في أي شارع أو متجر، وهي الفترة الكافية للخاطفين ليكتشفوا أنك أوروبي. ذهبت للجزائر العاصمة قبل بضع سنوات عندما قيل أن الحرب الأهلية انتهت من أجل البحث عن كتاب، غير أن الجو العام لم يكن أقل توتراً وريبة، كان كل شخص تحدثت معه تقريبا إما عصبيا أو خائفا أو كان يكذب، فمن الواضح أن هذا المكان مضطرب للغاية، ولا زال حبيس الصدمة.

لكن ليست هذه هي الجزائر التي وصفتها إيلين مختفي* (Elaine Mokhtefi)، التي عاشت هناك مدة 12 عامًا خلال الستينيات والسبعينيات- وهي الفترة التي كانت فيها الثورة الجزائرية نموذجًا للحركات المناهضة للاستعمار في جميع أنحاء العالم في المكانة الثانية بعد كوبا-غير أنها على العكس من كوبا، لم تكن مطلقا مكبلة بقيود الكتلة السوفياتية، ولهذا السبب أصبحت العاصمة الجديدة لـ«مدرسة العالم الثالث»:المعتقد القائل بأن دول عدم الانحياز في عالم ما بعد الاستعمار تحمل مفاتيح المستقبل، على هذا النحو، كانت الجزائر العاصمة نفسها مسرحاً للنشاط السياسي والثقافي حيث سارع الأجانب المثاليون إليها للمساعدة في بناء عالم جديد في الدولة الفتيّة.

مختفي، المولودة كلاين (Klein) شابة يهودية من بروكلين بالولايات المتحدة الأمريكيّة، وصلت إلى الجزائر عبر باريس التي ذهبت إليها في أوائل الخمسينيات، لم يكن لديها في في البداية أي اتجاه ولكن سرعان ما انتهى بها الأمر ناشطة سياسية، تعمل مترجمة لمجموعة متنوعة من القضايا المناهضة للاستعمار، وكان «تنويرها» نتيجة مشاهدتها قسوة الشرطة والتمييز العنصري ضد سكان شمال إفريقيا في باريس، لتصبح مناصرة للجزائريين في حرب استقلالهم ضد فرنسا في أحدى مراحل عملها في مكتب نيويورك التابع للحركة الوطنيّة الجزائرية في عام 1962، بعد بضعة أسابيع فقط من مغادرة الفرنسيين للبلاد أخيرًا، انتقلت مختفي إلى الجزائر العاصمة أين طُلب منها العمل مترجمة للحكومة الناشئة، وفجأة وجدت نفسها تغوص في أحداث تاريخ يتشكّل. عقدت هناك صداقة مع «خروتشوف»، ورقصت وغازلت»فرانتز فانون»، وذهبت في رحلة سفاري نظمها «جومو كينياتا». أحيانا يبدو النص وكأنه لزعماء اليسار الراديكالي الأنيق في الستينات والسبعينات: سيمون دي بوفوار، جون بول سارتر، جون جونيه، جون لوك، جودار ، وعصابة بادر مينهوف الذين تصدروا الواجهات في مكان ما.

ومع ذلك، فإن أكثر مغامراتها استثنائية كانت صداقتها الوثيقة مع إلدريدج كليفر Eldridge Cleaver ، الشخصية البارزة في حزب النمور السود الذي تم تهريبه إلى الجزائر من قبل الكوبيين. كان كليفر هاربًا من العدالة الأمريكية (اُتهم بمحاولة قتل عند تورطه في تبادل لإطلاق النار مع ضباط الشرطة في أوكلاند). وفي الجزائر العاصمة كان كليفر يتلقى معاشا من قبل الفيتناميين الشماليين يدفعون، ويتمتّع بإقامة في فيلا قيل إنها ملاذ «للثوار» السود العائدين إلى إفريقيا، فضلاً عن أنها منزل آمن للهاربين من الجيش الأمريكي.

من بين الذين زاروا كليفر كان تيموثي ليري ،الأب الروحي لقضية الحمض الذي كان أيضا فارا من السجن في أمريكا. لم يمض وقت طويل حتى وصل النمور السود الآخرون إلى الجزائر العاصمة - وكثير منهم من رجال العصابات البارعين الذين بدؤوا في عمليات التهريب. كليفر نفسه كان مشتبها به من طرف الشرطة السرية الجزائرية بقتله عشيق زوجته (في الواقع اعترف لمختفي أنه فعل ذلك)

ورغم كل ذلك، فإن صور كليفر في الجزائر العاصمة التي أدخلتها إلى مجلة الحياة عام 1969م أعلنت مدينة الجزائر عاصمة لطيفة للثورة الأفرو-أمريكية. تم تأكيد هذا الوضع في نفس العام من خلال ما يسمى المهرجان الثقافي الإفريقي للبلدان الافريقب، الذي حضره من بين آخرين، المغنية الجنوب أفريقية ميريام ماكيبا، وعازف الساكسوفون والجاز الحر أرشي شيب، و نينا سيمون.

تستخدم «مختفي» أسلوبا قويا في الكتابة، وتروي قصتها بوتيرة متسارعة، وهذا الكتاب إن لم يكن أي شيء آخر، يكفي أنه مسلٍّ للغاية، لكنه يكشف أيضًا عن السرعة التي يمكن أن يتخذ بها التاريخ منعطفات غير متوقعة، تاركًا الناس في حيرة من أمرهم. تم طرد مختفي من الجزائر في عام 1974 م، دون أن تدرك أنها خالفت عقيدة الحكومة مرة واحدة أكثر من اللازم، وفهمت على الفور أن حزب ما بعد الاستعمار، مثل الكثير من أحزاب الستينات قد انتهى أمره الآن.

تقول في بداية الكتاب إنها لا تحمل «حقدا» و«لا ضغينة» تجاه الجزائريين الذين أحبتهم كثيراً، لكنها فعلت ذلك بشكل واضح، ففي الوقت الذي يتم فيه ترحيل مختفي وزوجها الجزائري «مختار» من البلد الذي يحبانه، والعودة إلى باريس التي تركاها منذ فترة طويلة وصفتهم بـ «الملاعين ناكري الجميل». وربما ليس من المستغرب أنها لم تعد إلى الجزائر منذ ذلك الحين.

*ملحوظة رئيس التحرير: المقال صدر عام 2018، بينما زارت إيلين مختفي الجزائر في خضم الحراك الشعبي 2019، وأطّرت عددا من المداخلات من ضمنها تلك التي أطرتها بوهران في السيما (مركز الدراسات المغاربية بالجزائر) ومكتبة صوفيا والمسرح الجهوي.

ساهمت ايلين مختفي بوصفها عضوة في ممثلية جبهة التحرير الوطني بنيويورك بشكل فعال بإدراج القضية الجزائرية في اشغال الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة، وتعود اتصالاتها الأولى مع المناضلين الجزائريين إلى عام 1952 قبل اندلاع الحرب التحريرية بحوالي عامين. و في عام 1958، ذروة حرب الجزائر، التقت مختفي خلال مؤتمر أفريقي للشعوب في أكرا بغانا، بالمناضل المناهض للاستعمار فرانتز فانون و محمد سحنون. كما التقت بحسين ايت أحمد و امحمد يزيد.

وأندرو هوسي (Andrew Hussey) مؤلف كتاب «الانتفاضة الفرنسية: الحرب الطويلة بين فرنسا وعربها» (غرانتا). كما سيتند الكاتب في هذا المقال على كتاب إلين مختفي «الجزائر عاصمة العالم الثالث: مقاتلو الحرية ، الثوار، النمور السود».

الجزائر تبدي قلقها بشأن استمرار الترحيل القسري في العالم

أعربت الجزائر، ثلاثاء الأسبوع المنصرم، على لسان وفدها بجنيف، عن «قلقها» إزاء استمرار التوجه المتزايد للترحيل القسري في العالم، متطرقة إلى ظاهرة ذات أبعاد «غير مسبوقة».

وأكد الوفد الجزائري في بيانه خلال الاجتماع ال78 للجنة الدائمة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن «هذه الوضعية تدل على أهمية الحماية الدولية».

وأشار المكلف بأعمال البعثة الجزائرية لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف، مهدي ليتيم، إلى أنه «حاليا يتعرض ما يقارب 1 بالمئة من السكان في العالم، أي 97.5 مليون شخص، إلى هذه الظاهرة».

وأشادت البعثة الجزائرية بالجهود المبذولة من طرف مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في هذا الشأن، معتبرة أن «الطريق لا يزال طويلا من أجل معالجة الأبعاد المخيفة لحالات الطوارئ والأزمات الممتدة التي لا تزال تقع على كاهل البلدان المستقبلة».

وأكد الوفد أن تعزيز الحماية الدولية يقوم أساسا على تطوير حلول مستدامة ومعالجة الأسباب العميقة للتشريد القسري والتي من دونها فإن قدرات الحماية قد تتحول إلى وسيلة من أجل الحفاظ على الوضع الراهن الذي لا يمكن تحمله، معتبرا في هذا الشأن أن «العودة الطوعية الآمنة والكريمة تبقى الحل الأمثل للبلدان المستقبلة وللاجئين في نفس الوقت».

وفيما يخص الأزمة الصحية الجديدة، قال ممثل الجزائر أن العمل الإنساني، الذي يعتبر ضرورة من أجل تحسين مصير الملايين من اللاجئين في العالم، يواجه منذ بضعة شهور «حالة جديدة»، مشيدا بالجهود المبذولة من طرف مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بهدف تعبئة الموارد الإضافية لفائدة البلدان المستقبلة.

وأشار المتحدث في هذا الاطار أن «الجزائر لم تدخر أي جهد من أجل توفير الخدمات الأساسية في الظرف الصحي الحالي لفائدة اللاجئين المتواجدين على مستوى ترابها الوطني».(وأ ج)

بعد تعيين السفير الجديد: هل ثمة صفاء في الأفق الجزائري المغربي؟

الأسبوع المغاربي (هاسين): بعد الأزمة التي تسبب فيها القنصل المغربي بوهران (أحرضان بوطاهر) وخلفت ضجيجا بين البلدين، عاد الهدوء، وعيّن المغرب محمد آيت والي، سفيرا جديدا له بالجزائر، خلفا للسفير السابق، لحسن عبد الخالق. المتشائمون لا يرون أملا في الأفق، بينما يرى متفائلون عكس ذلك مستندين على علاقة هذا الحدث: تعيين العاهل المغربي الملك محمد السادس لهذا السفير بحدث آخر هو تأكيد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون أن بلاده سترحب بأي مبادرة يتخذها الجانب المغربي لحلحلة الأزمة القائمة بين البلدين.

وترى هذه الأطروحة أن العلاقات الجزائرية المغربية، خلال الأشهر الأخيرة، لا تلبث أن تتلمّس طريقاً لحل الخلافات، حتى تعيد التصريحات السياسية الأزمة إلى نقطة الخلاف الحاد. آخر المعارك الدبلوماسية بين البلدين، اندلعت في يونيو الماضي، بعد استدعاء الخارجية الجزائرية السفير المغربي في الجزائر حسن عبد الخالق، للاحتجاج على تصريحات منسوبة للقنصل المغربي في وهران، أحرضان بوطاهر، خلال لقائه رعايا مغاربة أمام مقر القنصلية للمطالبة بترحيلهم إلى المغرب، حين وصف الجزائر بـ«البلد العدو»، ما اعتبرته الدبلوماسية الجزائرية تصرفاً غير مقبول ومخالفاً للأعراف الدبلوماسية، وطالبت الرباط باتخاذ الإجراءات اللازمة في حقه.

كما أدخلت الاتهامات التي أطلقها المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الجزائرية، محند أوسعيد، العلاقات بين الرباط والجزائر في نفق الأزمة مجدداً، بعد أن قال إن بلاده طالبت فعلاً بترحيل القنصل المغربي أحرضان بوطاهر، بعد الجدل الذي أثير حول تصريحه، مضيفاً أن «هذا تصرف لم يكن مستغرباً إذا علمنا أنه ضابط مخابرات عُيّن قنصلاً في وهران لأسباب أخرى، وهذه صفحة طويت في العلاقات الدبلوماسية بين البلدين». واعتبر أن «هناك لوبيات فرنسية معروفة وذات مصالح مرتبطة بأطراف موجودة في المنطقة تكنّ حقداً للجزائر». وأشار إلى أن هذه «اللوبيات لم تهضم استقلال الجزائر، وكلما ظهرت علاقة أحسن في الأفق ظهرت هذه اللوبيات للتشويش على كل خطوة بناءة».

وترى هذه الأطروحة أن تعيين سفير جديد يعتبر في عالم الدبلوماسية بمثابة وجود رؤية للتطلع إلى آفاق جديدة في العلاقات الثنائية بين البلدين، ويعبر عن محاولة مد العلاقة الدبلوماسية المغربية الجزائرية بروح جديدة، لعلها تتجاوز الوضع الجامد على مستوى عدة ملفات حيوية مشتركة.

ويبقى مصير العلاقة الجزائرية المغربية رهينا بقحولة أو بخصوبة الخيال السياسي الخلاق لدى البلدين ذكائهما في استيعاب التحولات الأممية المتسارعة. فهل ستزداد سماء البلدين صفاء أم مازالت قابلة للتلبد بغيوم الخلافات الغامضة؟

تقرير: الصحافة المغربية تعيش أزمة عمقتها الجائحة

الأسبوع المغاربي (ع أ): بلغت خسائر قطاع صحافه المغربية خلال جائحة كورونا ، 243 مليون درهم خلال ثلاثة أشهر، حسب تقرير للمجلس الوطني للصحافة.

التقرير رصد آثار تعليق طبع الصحف مع ما استتبع ذلك من إجراءات مؤلمة تخص العاملين بالعديد من المؤسسات، وانهيار الإيرادات الإشهارية في الصحافة بنسبة 110٪ ما بين 18 مارس و18 ماي 2020 بالمقارنة مع الفترة نفسها من سنة 2019 .

وركز التقرير على بحث تم في الفترة الممتدة من 25 ماي إلى 4 يونيو، من خلال عينة عشوائية تمثيلية تتشكل من 30 عنوانا، وكذا من خلال الاستماع إلى كل الفاعلين في المجال، ومنهم الفيدرالية المغربية لناشري الصحف واتحاد المعلنين المغاربة واتحاد وكالات الاستشارة في الاتصال وشركة التوزيع سابريس ومطبعتي الصحف الأكبر في المغرب، بالإضافة إلى استقراء آخر الدراسات المتعلقة بالمقروئية والحالة الاقتصادية للمقاولات الصحافية وسوق الإشهار.

وقد كشف التقرير الذي أعدته لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع بالمجلس الوطني المغربي للصحافة، أن الصحافة الورقية بالمملكة كانت تخسر 356 مليون درهم سنويّا بسبب القراءة المجانية في الأماكن العمومية، مما يفيد بأن أزمة هذه الصحافة ليست أزمة قراءة ولكن أزمة منتوج يتم الاستثمار فيه ماديا وبشريّا ولكنه يستهلك بالمجان، مما يجعل الدعم العمومي السنوي للصحافة المغربية والذي يصل إلى 60 مليون درهم تقريبا لا يغطي بالكاد إلا ما يناهز 17٪ من تكاليف القراءة المجانية للصحف بالمغرب.

وأشار ايضا أن الصحافة الرقمية لم تكن أكثر حظا من نظيرتها الورقية، حيث أن حصتها في السوق الإشهارية التي وصلت إلى 11٪ بمبلغ سنوي يقدر بـ 600 مليون درهم، تعتبر حصة مخادعة، ويرجع ذلك إلى أن ما يناهز 80٪ من هذه الاستثمارات الإعلانية تذهب إلى عمالقة الأنترنيت وخصوصا فايسبوك وغوغل، ولا يتبقى للصحافة الإلكترونية المغربية مجتمعة إلا 120 مليون درهم شقها الأكبر تستفيد منه العناوين الكبيرة المعدودة على رؤوس الأصابع.

واشتدت أزمة الصحافة المغربية خلال السنوات الثلاث الأخيرة قبل الجائحة، بحيث وصلت مبيعات كل الصحف إلى ما دون 200 ألف نسخة يوميا، وذلك بانخفاض بلغ 33٪ بالنسبة لليوميات و65٪ بالنسبة للأسبوعيات و58٪ في ما يخص المجلات. وعلى نفس المنوال تراجع نصيب الصحافة الورقية والإلكترونية من الإعلان التجاري ما بين 2010 و2018 بنسبة 50٪ وتفاقم هذا التراجع في الخمسة أشهر الأولى من السنوات الثلاث الأخيرة بنسبة 72.4٪.

قدم التقرير ما يقارب ثلاثين إجراء واقعيا وقابلا للتطبيق، لإنقاذ الدور المجتمعي الذي تقوم به هذه الصحافة من خلال خمسة محاور تتعلق بدعم المقروئية وتطوير الدعم العمومي وتنظيم سوق الإعلان التجاري وإعادة النظر في التكوين وتأهيل الموارد البشرية وتقديم تحفيزات لخلق صناعة إعلامية تنافسيّة.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

حميد زناز حول الراهن الفرنسي:

لم يعد القانون هو السائد بل قانون العصابات المرتكزة على سند ديني وإثني

حميد زناز، مفكر، باحث ومترجم جزائري مقيم بفرنسا منذ 1993. دَرس و درّس الفلسفة في جامعة الجزائر واهتمّ بالفلسفة الهامشية. محلل وكاتب رأي بعدد من المنابر الإعلامية، يعمل دون كلل في الترجمة والتأليف والحضور المنتظم بالميديا، ويدافع دون تردد عن المواطنة في علاقتها العضوية بقيم الحرية والديمقراطيا والعلمانيا متصديا للفكر الدوغمائي المعادي لقيم التغيير. في هذا الحوار يتناول التحولات الراهنة، في الشأن العمومي الفرنسي، وتجلياتها السياسية والقانونية انطلاقا من البراديغما التي أسس عليها مذهبه الفكري.

أجرى الحوار: سعيد هادف

الأسبوع المغاربي: في مقالك «الإسلاميون ينفخون في نار الحرب الأهلية في فرنسا»، أشرت إلى ظاهرتين وصفتهما بالخطيرتين (المظاهرات المناهضة للعنصرية المطالبة بمعاقبة عناصر الشرطة المتهمين بقتل أدامـا طراوري) و(العنف بين الإثنيات) وقلت أن الإعلام الفرنسي لا يعالج هذه الظاهرة بالكيفية المطلوبة. هل ترى أن قصور الدولة الفرنسية قد يتسبب في تفاقم الظاهرة وتحولها إلى حرب أهلية؟ هل من توضيح من موقعك كباحث ومتابع للشأن الفرنسي؟

هناك تهاون رسمي واضح تجاه ما يجري من خروقات للقانون في الأحياء الإسلامية في ضواحي المدن الفرنسية الكبرى خوفا من انتفاضات عنيفة قد تلهب تلك الاحياء المنعزلة على كل التراب الفرنسي كما حدث في 2005. وهي حقيقة، اقاليم ضائعة فقدتها الجمهورية الفرنسية إذ لم يعد القانون هو السائد بل قانون العصابات المرتكزة على سند ديني وإثني. وهناك صراعات بين مافيات المخدرات ومختلف المعاملات الخارجة عن القانون سرعان ما يحولها المنتفعون إلى صراعات إثنية أو دينية في حالة تضارب مصالحهم كما حدث في مدينة ديجون في الاسابيع الماضية حين تقاتل «العرب» و«الشيشان» لمدة 3 أيام واستعملت حتى الأسلحة النارية دون أن تتدخل الشرطة تدخلا حاسما وقد حدث نفس الأمر في مدينة نيس منذ مدة حيث انتقم شبان من الشيشان انتقاما عنيفا من آخرين من أصول مغاربية. وقد حدثت حرب بين مجموعات غجرية وأخرى مغاربية في مدينة بيربينيان وكذلك في الأحياء الفقيرة شمال مدينة مرسيليا. وفي باريس تظاهر عدة مرات التجار الآسيويون تنديدا بالاعتداءات اليومية الإجرامية والعنصرية التي تطالهم. صدامات لا تنتهي بين شيشان وألبان، ومغاربة وآسيويين ومناصرين للفلسطينيين ويهود وأفغان وسودانيين. الصراعات العرقية والإثنية والدينية لم تعد شيئا غريبا في فرنسا بل باتت عادية تعود عليها المشهد السياسي والأمني.

وهي معارك اصبحت مألوفة وتصفية حسابات بين مجموعات خطيرة فرضت هيمنتها على السكان المهاجرين ونشرت الذعر بينهم وتستغل كل حادثة لتأجيج الكره ضد الدولة الفرنسية والقانون ليتسنى لها العمل في تلك الاحياء بعيدا عن الاضواء دون محاسبة ولا مراقبة. وعلى ضوء ما يحدث تصور الصحفي الفرنسي افان ريوفول «الحرب الاهلية القادمة» في كتاب موثق نحت هذا العنوان سنة 2016. وهو ما كان قد أشار إليه رئيس المديرية العامة للامن الداخلي في 2015 حينما صرح أمام لجنة برلمانية: «نحن على أبواب حرب أهلية». ولئن كان من الصعب التنبؤ بحرب اهلية شاملة في فرنسا نظرا لنضج الشعب الفرنسي وصلابة المؤسسات فإمكانية الحرب الاهلية الجزئية واردة ان لم تتدخل السلطات الفرنسية تدخلا حاسما. وطبعا لا تشير وسائل الإعلام الفرنسية الثقيلة إلى هذا الاحتمال إلا قليلا بسبب الرقابة الذاتية أو خوفا من اتهامها بالعنصرية والإسلاموفوبيا. لنضحك قليلا فشر البلية ما يضحك فهل يعلما لقارئ أن وكالة "كابا" الشهيرة اضطرت إلى توظيف دليل وحارس أمن شخصي ليتجول في المدينة ويصور بأمان كأنه في بلدان تعيش حروبا؟

الأسبوع المغاربي: كيف لعب اليسار دورا كبيرا في تشويه المفاهيم وزرع الابتذال؟

ساهم اليسار بكل طوائفه في حملة تأثيم الفرنسيين منذ سنوات لجعلهم يعتقدون في قرارة أنفسهم دون أن يدروا بأنهم مستعمرون جدد وعليهم أن يكفروا عما ارتكبه آباؤهم بالتنازل عن قيمهم الحضارية المتشبعة بالحرية والعلمانية وفتح الباب أمام القيم البالية الوافدة وجعلها مساوية لقيمهم. وقد بدأت نتائج الآلة التأثيمية تظهر للعلن في خطاب المسؤولين الفرنسيين، إذ صرحت وزيرة العدل السابقة نيكول بلوبي "يحمل كل فرنسي خطر العنصرية في مكان ما من ذاته. و قد لعب هذا اليسار دورا كبيرا في تشويه المفاهيم وزرع الابتذال، لقد أقنع بكثير من الخبث أهل الضواحي أن العنصرية لا تكون حقيقية إلا إذا كان مصدرها الرجل الأبيض الغربي والذي هو وحده مصدر الشر من بين البشر. في حين أنه هو المعتدى عليه أكثر اليوم في فرنسا والأقل اعتداء على الآخرين. اليسار تخيل أنه وجد في المهاجرين بديلا للطبقة العاملة التي هجرته و لم تعد تصوت لصالحه منذ مدة.

تعمل المنظمات الإسلامية في فرنسا والمنظمات اليسارية المتطرفة على تنمية هذا الشعور بالاضطهاد لدى المسلمين: الأولى بحثا عن قضية وفئة شعبية للاستغلال الانتخابي. والثانية لنشر الأيديولوجيا الإسلاموية وزرع الشك في نفوس المسلمين بهدف الوقوف ضد اندماجهم في المجتمع الفرنسي وتحويلهم إلى "ضحية" أبدية لعنصرية وهمية من أجل ابتزاز السلطات الفرنسية. وأمام انتهازية حكومات اليمين واليسار المتعاقبة وبريق البترودولار وسياسة شراء السلم الاجتماعي وانبطاح معظم وسائل الإعلام لارتباطها بالقوى المالية، تشجع الكثير من الأفراد من الجالية المسلمة وراحوا ينصّبون أنفسهم وكلاء على كل المسلمين الذين يعيشون في فرنسا وباتوا يكونون جمعيات وأحزابا سياسية يعتاشون منها تحت يافطة مكافحة العنصرية والدفاع عن حقوق مسلمين هي موجودة أصلا وأخرى تتعارض تماما مع قيم الجمهورية الفرنسية العلمانية.

الأسبوع المغاربي: صدر تقرير برلماني يقترح 44 إجراءً لمواجهة التطرف ومن بين تلك الإجراءات منع دعاة التطرف والإخوان من دخول البلاد، ما هي قراءتك؟

بعد حوالي ثمانية أشهر من البحث والتقصي واستجواب ستين شخصية فرنسية، منها وزير التربية والرياضة، وزير الداخلية وأخرى من الوسط الجمعياتي ومن مجال البحث وغيرهما، قدمت لجنة التحقيق في مجلس الشيوخ الفرنسي تقريرها حول التطرف الاسلامي في 417 صفحة. نخرج من قراءة التقرير بنتيجة مفادها أن الاسلام الراديكالي يتخذ كل الاشكال في فرنسا و يتغلغل في كل نواحي الحياة الاجتماعية ويحاول فرض معايير اجتماعية جديدة مستفيدا من الحرية الفردية المضمونة في فرنسا. وهو يتفشى وينخر البلد كفيروس تحت يافطة الدفاع عن تلك الحريات الفردية. ولا يقدم التقرير تشخيصا للوضع الاصولي وإنما يتابع انعكاسات تلك الأسلمة على تنظيم المجتمع و مساره. ولئن كان التشخيص مميزا كالتقارير التي سبقته، وأهمية الحلول المقترحة إلا أنني لا اعتبر الأمر سوى مجرد حكايات للاستهلاك لا يتبعها أفعال لسبب بسيط هو أن الجالية الاسلامية اصبحت تشكل وزنا انتخابيا كبيرا لا يشجع المسؤولين الفرنسيين على التغاضي عن الاستفادة منها.

الأسبوع المغاربي: ما زال مفهوم العلمانية يتعرض إلى شرح تعسفي حتى داخل الوسط العلماني الفرنسي. كيف تفسر ذلك؟

اليسار تنازل عن موضوع العلمانية لليمين المتطرف من أجل الاستحواذ على أصوات المهاجرين من أصول إسلامية. لقد قايض العلمانية بأصوات الناخبين المسلمين. اليسار يريد إعادة النظر في العلمانية خاصة في قانون 1905 الذي يفصل بين الدين والسياسة. كما أن بعض التيارات المسيحية تريد استغلال الإسلاميين في إسقاط ذلك القانون الفاصل بين الدين والسياسة. وهو ما عرف بالعلمانية المنفتحة التي جاء بها الرئيس الاسبق ساركوزي. ولا يزال النقاش قائما لأن البعض لم يهضم بعد تهميش الدين وإبعاده عن الحياة السياسية في المجتمع الفرنسي.

تعمل المنظمات الإسلامية في فرنسا والمنظمات اليسارية المتطرفة على تنمية هذا الشعور بالاضطهاد لدى المسلمين: الأولى بحثا عن قضية وفئة شعبية للاستغلال الانتخابي. والثانية لنشر الأيديولوجيا الإسلاموية وزرع الشك في نفوس المسلمين بهدف الوقوف ضد اندماجهم في المجتمع الفرنسي وتحويلهم إلى "ضحية" أبدية لعنصرية وهمية من أجل ابتزاز السلطات الفرنسية. وأمام انتهازية حكومات اليمين واليسار المتعاقبة وبريق البترودولار وسياسة شراء السلم الاجتماعي وانبطاح معظم وسائل الإعلام لارتباطها بالقوى المالية، تشجع الكثير من الأفراد من الجالية المسلمة وراحوا ينصّبون أنفسهم وكلاء على كل المسلمين الذين يعيشون في فرنسا وباتوا يكونون جمعيات وأحزابا سياسية يعتاشون منها تحت يافطة مكافحة العنصرية والدفاع عن حقوق المسلمين. في حين أن حقوق المسلمين مضمونة كغيرهم من المواطنين الفرنسيين وحتى من هم في وضعية غير قانونية.

الأسبوع المغاربي: رئيس بلدية غوسنفييل المنتخب مؤخرا، وفق مصادر إعلامية، إسلامي متطرف ومصنف كإرهابي محتمل. ألا تجد هذا مثيرا للاستغراب؟

نعم هو أمر خطير جدا، ولكني لا أستغربه لأنني أعرف بأن هناك أحزابا إسلاموية في فرنسا تريد الوصول إلى الحكم كحزب مسلمي فرنسا واتحاد الفرنسيين المسلمين وفرنسيون و مسلمون الخ. و نظرا لتهاون الحكومة الفرنسية الذي لا حظته منذ بداية التسعينات كنت متيقنا بأن الإخوان سيصلون إلى مبتغاهم. وليس سرا أن هذا الرجل الفرنسي – المغربي قريب جدا من الإسلام الحركي المتشدد ومع ذلك، لم يتكتل اليسار واليمين المتمثلين في قائمة "تجمع اليسار" وقائمة "الجمهوريين" اليمينية من أجل قطع الطريق أمامه كما يحدث دائما في مثل هذه الحالات حينما يتعلق الأمر بمرشحي اليمين المتطرف الذي يجد دائما في مواجهته تكتلا جمهوريا في الدور الثاني من الانتخابات.

ومن الغريب والسذاجة الوقوف سلبيا أمام هذا «الإرهابي المحتمل» المدرج اسمه ضمن قائمة الإسلاميين المصنفين في خانة (س) حسب أسبوعية "إكسبريس"، وتركه يفوز في الانتخابات البلدية ويصبح في 28 يونيو 2020 رئيسا لبلدية غوسنفييل، تلك البلدية المعزولة المحرومة الواقعة في منطقة الفال دواز غير البعيدة عن مطار شارل دي غول والتي يبلغ عدد سكانها 30000 نسمة، ثلثهم من أصول أفريقية.

في كتابه "على فرنسا أن تعلم" المنشور سنة 2019 يكشف نعوم أنور، زميل عبدالعزيز حميدة في الثانوية ورجل الأمن اليوم المكلف بمراقبة النشاطات الإسلاموية، كيف سيطر الإسلاميون على مدينة غوسنفييل ويكشف على أمواج "راديو الجنوب" أن عبدالعزيز حميدة قد أمضى فترة تكوين ديني في منطقة بين الهند وباكستان ولا أحد يعرف مضمون وبرنامج ذلك التكوين!

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

عبد الكريم الزياني: الصحافة والذكاء الاصطناعي

الأسبوع المغاربي (هاسين): كما هو معلوم فقد أحدث الذكاء الاصطناعي، في سياق الثورة الصناعية الرابعة، رجة في الوسط الصحافي التقليدي، حيث أصبحت الأخبار مؤتمتة كتابة وتوزيعا. هذا التحول أثار عدداً من التساؤلات، حيال الأمور التي يتوجب على صحافيي المستقبل تعلّمها، وما إذا كان هذا الواقع يرجّح تحسين ظروف العمل في القطاع، أو ما إذا كانت الشركات الإعلامية تعتبر في حالة ربح أو خسارة.

وقد فرضت الثورة الصناعية الرابعة تحولات نوعية في عالم الأعمال وقد حلّ زمن أصبحت معه الوظائف في الصحافة بحكم الزائلة، بالتزامن مع الغياب الفادح للاستثمار في الابتكار.

وهناك من يرى أن إنتاج الأخبار المؤتمتة مجرد استكمال لعملية الأتمتة التي بدأت مع أواخر الثمانينيات في غرف الأخبار في بعض البلدان، واستمراراً للصحافة الموجهة بالبيانات. وقد أثبتت التجارب أن الذكاء الاصطناعي أتاح للصحافيين تحليل البيانات، وتحديد الأنماط والتيارات من مختلف المصادر، رؤية أشياء لا يمكن معاينتها بالعين المجردة، وتحويل البيانات والكلام الشفهي إلى نص، والنص إلى محتوى مسموع ومرئي، وفهم المشاعر، وتحليل مشاهد الأشياء والوجوه والنصوص أو الألوان وسواها. حين يستخدم الصحافيون تلك الأدوات لتعزيز التقارير والكتابة والتحرير، نحصل على ما يسمى الصحافة المعززة.

في هذا الإطار، نظمت مجموعة آفاق الإعلام والاتصال عبر الفايسبوك، لقاء مباشرا مع الدكتور عبد الكريم الزياني مساء الإثنين 06 يوليو، حيث أطّر محاضرة حول الصحافة والذكاء الاصطناعي: مقاربات في دور التكنولوجيا في العمل الصحفي. استهل الأستاذ محاضرته باستعراض جملة من المسائل ذات الصلة بالحقل الصحفي في زمنه الجديد، والإكراهات التي عاشتها الصحافة الورقية وسعيها إلى استثمار التكنولوجيا الحديثة. واستنادا على بعض التجارب والمحاولات أضاء المحاضر المسافة التي عبرت منها الصحافة من الورقي إلى الالكتروني، بحثا عن التأسيس. ووضع المحاضر لهذا التحول الميداني ما يوازيه، نظريا، من المفردات ولاسيما في الشق المفاهيمي والمنهجي: هل هذا المستجد يمثل صحافة جديدة أم يمثل أشكالا جديدة في الصحافة؟ يرى الدكتور أن المسألة لا تعدو أن تكون تجديدا في الأشكال التحريرية، حيث التغير مس الطرائق والأساليب بعد أن امتلك جيل جديد زمام تكنولوجيا العصر وطوعها خدمة للصحافة عبر البرمجيات. وفي صدد حديثه عن صحافة البيانات في إنتاج المحتوى، وعرض المادة الصحافية من خلال توظيف الفيديوغراف والأنفوغراف داخل القصة الصحفية، أكد أن صحافة الروبوت لا تصلح سوى لإنتاج الأخبار والتقارير ولا يمكنها أن تحل محل العنصر البشري في إنتاج صحافة التحقيق والاستقصاء والتحليل والرأي، فلا حظّ للخوارزميات في النقد والتحليل من منطلق أن عدداً من المهمات المتكررة يمكن أتمتته، إلا أنه يستحيل تطوير تكنولوجيا تحلّ مكان العنصر البشري الجوهري في المهنة كالعلاقة القائمة مع المصادر، وإبداء وجهة نظر والتحليل المتعمق وتحديد جدوى الأخبار من عدمها.

نبذة عن المحاضر: عبد الكريم الزياني، أستاذ مشارك بقسم الإعلام والسياحة والفنون جامعة البحرين منذ 2012، وهو حاصل على دكتوراه علوم الإعلام والاتصال جامعة غرنوبل فرنسا. وأستاذ جامعي منذ 2001 بجامعة الفاتح (طرابلس حاليا). عمل في العديد من الجامعات الليبية. شغل خطة مدير قناة البديل الفضائية الليبية 2009-2011 . وعمل ضمن فريق الإعلام الخارجي الليبي عام 2011. وهو نائب مدير مشروع تطوير القنوات الفضائية الليبية والمشروعات المكملة لها في 2010. نشر عددا كبيرا من البحوث باللسانين العربي والإنكليزي في مجلات عالمية متخصصة.

مهرجان سيول: أفلام لمخرجات مغاربيات

الأسبوع المغاربي: سيتم عرض الفيلم الروائي الطويل «بابيشا» للمخرجة مونية مدور خلال مهرجان الفيلم العربي التاسع بسيول (كوريا الجنوبية) المقرر من 16 الى 21 يوليو، حسبما أعلن عنه المنظمون في الموقع الرسمي للمهرجان.

ويأتي عرض «بابيشا» بمدينة سيول (عاصمة كوريا الجنوبية) ومدينة بوسان (جنوب شرق كوريا) ضمن برنامج «فوكوس 2020: الحاضر والمستقبل لمخرجات السينما العربيات» الى جانب الفيلم الوثائقي «17» للمخرجة الأردنية وداد شافاكوج (2017) و أفلام تم انتاجها سنة 2019 لا سيما فيلم «حلم نورة» للمخرجة التونسية هند بوجمعة و فيلمي «ميزان» و«المرشح المثالي» للمخرجتين السعوديتين شهد أمين وهيفاء المنصور.

و يتطرق فيلم «بابيشا» الذي يدوم 90 د الى يوميات مجموعة من الشابات الجزائريات خلال تسعينيات القرن الماضي من خلال قصة طالبة كانت تتطلع لان تصبح مصممة ازياء تبيع اعمالها في الملاهي الليلية. و يتقاسم أدوار هذا الفيلم كل من سمير الحكيم و شيرين بوتلة و اميرة هيلدة و زهرة دومانجي.

ونال الفيلم الاول للمخرجة مونية مدور، التي هي ابنة المخرج الراحل عزالدين مدور، العديد من الجوائز في مهرجانات السينما بعدة دول عربية لا سيما بفرنسا و مصر.ويهدف مهرجان الفيلم العربي بسيول وهو تظاهرة غير تنافسية الى تسليط الضوء على الانتاج السينماتوغرافي للبلدان العربية.

تنصيب محمد يحياوي رئيسا للجنة المتخصصة في اعانة الفنون والآداب

الأسبوع المغاربي: تم ثلاثاء الأسبوع المنصرم، بالجزائر العاصمة، تنصيب محمد يحياوي رئيسا للجنة المتخصصة في إعانة الفنون والآداب، حسبما افاد به بيان لوزارة الثقافة و الفنون.وجرت مراسم تنصيب أعضاء اللجنة المتخصصة التابعة للصندوق الوطني للصناعة السينماتوغرافية وتقنياتها والآداب والفنون بحضور وزيرة الثقافة والفنون، السيدة مليكة بن دودة.و الى جانب رئيس اللجنة، محمد يحياوي-- وهو المدير الحالي للمسرح الوطني الجزائري محي بشطارزي-- تتكون هذه الهيئة التي تعنى بدراسة طلبات الاعانة المتعلقة بالمسرح والموسيقى والكتاب والفنون التشكيلية من خمسة عشر (15) عضوا من بينهم فنانين وكتاب وجامعيين.

و من بين اعضاء هذه اللجنة المتخصصة نذكر الاستاذ المتخصص في الفنون الدرامية ابراهيم اسماعيل والاستاذ بالمعهد الوطني العالي للموسيقى جمال سنوسي و الفنانة التشكيلية كنزة بورنان و والمصممة الكوريغرافية فاطمة الزهراء ناموس و الكاتب مصطفى حركات و الروائي سمير قاسيمي.واكدت الوزيرة بهذه المناسبة على ضرورة «اضطلاع اللجنة بدورها وفق ما يمليه عليها القانون و بما تقتضيه المسؤولية في منح الاعانات لمستحقيها».

كما شددت السيدة بن دودة -يضيف البيان- على أهمية «انتقاء الاعمال المستحقة بكل موضوعية» بعد دراسة متأنية لكل المشاريع الفنية المعروضة بغرض «مواكبة الاعمال الهادفة» و مرافقة المواهب و كل الفاعلين في الساحة الثقافية و الفنية بما يساهم في ترقية الانتاج الثقافي الوطني.

"صحراويون من أجل السلام" نحو مؤتمرها التأسيسي

الأسبوع المغاربي: في إطار حملة الانضمامات المفتوحة لـ"صحراويون من أجل السلام"، استقبلت لجنة الانخراط في الحركة العشرات من طلبات الانضمام في الأسبوع الأخير، شملت العديد من النشطاء، ينتمي معظمهم لفئتي النساء والشباب، الى جانب إطارات حقوقية ومجتمعية ونقابية وطلاب جامعيون، ويمثلون مختلف أماكن تواجدات الصحراويين، سواء بداخل الإقليم، مخيمات اللاجئين الصحراويين وبلدان الجوار.

وخلال لقاء نظمته الحركة عبر الانترنت على شرفهم، رحب الناطق الرسمي باسم "صحراويون من أجل السلام" وعضو لجنتها السياسية باهيا السالك اباعلي بالمنضمين الجدد، مشددا على "انفتاح الحركة على كافة الآراء والتوجهات والحساسيات المعبر عنها في المجتمع الصحراوي"، ليؤكد على "عزمها فتح المجال لتأطير الراغبين بالالتحاق بالحركة في جميع الهياكل واللجان والهيئات، حتى يتسنى لجميع الأعضاء المشاركة على قدم المساواة في التحضير للمؤتمر التأسيسي الذي تعتزم الحركة تنظيمه حالما تتسنى الظروف الملائمة لانعقاده".

وأسهب باهيا اباعلي في معرض كلمته، مشيرا الى أن "صفة العضو المؤسس ستكون مرادفة لأي عضو يلتحق بالحركة قبل انعقاد مؤتمرها التأسيسي الأول".

من جهتهم عبر العديد من المنضمين الجدد والذين لاقوا ترحيبا كبيرا من طرف بقية أعضاء الحركة، عن حماسهم البالغ للانخراط في المشروع السياسي الجديد الذي لامسوا فيه استجابته لتطلعاتهم وطموحاتهم في المشاركة في العملية السياسية، والتعبير عن مواقفهم وآراءهم إزاء مختلف القضايا والاشكالات المسجلة في إقليم الصحراء الغربية. "لدينا قناعة تامة بطرح الحركة العقلاني والجاد الذي من شأنه أن يحدث الفارق ويوصل الصحراويين الى بر الأمان، ويخرج القضية من عنق الزجاجة" يوضح أحد المتدخلين في نفس اللقاء المنظم على شرف المنخرطين الجدد في الحركة. (لجنة الإعلام والاتصال، 04 يوليو 2020)

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

المغرب: أي استراتيجيا للدولة في مجال البحث العلمي

الأسبوع المغاربي:التنسيقية الوطنية للطلبة الباحثين المقصيين من منحة سلك الدكتوراه، نظمت، مساء الخميس 9 يوليو، ندوة علمية تحت عنوان: أي استراتيجيا للدولة في مجال البحث العلمي، أطّرها كل من المصطفى المريزق أستاذ السوسيولوجيا، ومحمد جاج أستاذ السوسيولوجيا والأنثروبولوجيا وخالد البكاري بينما غاب الأستاذ عبد الله ساعف لأسباب صحية وناب عنه الأستاذ عبد الصمد بلكبير والطالب الباحث في سلك الدكتوراة إلياس بنتاشفين وأشرف على تسيير الندوة الطالب الباحث في سلك الدكتوراة بلحبيب حسن.

المغرب يتوج في المسابقة الدولية للاختراعات في مجال مكافحة كورونا

الأسبوع المغاربي: أعلنت جمعية «أوفيد المغرب»، الاثنين 2020/07/06، أنه تم تتويج ثلاثة وثلاثين مخترعا مغربيا ينتمون لثماني مؤسسات وطنية خلال فعاليات المسابقة الدولية للاختراعات في مجال مكافحة وباء "كوفيد19". وأوضحت الجمعية، في بلاغ، أن هؤلاء المخترعين المغاربة تمكنوا من إحراز ثلاث ميداليات ذهبية، وأربع ميداليات فضية، و10 ميداليات نحاسية ضمن مسابقة الجائزة الكبرى للمؤسسة الدولية للابتكار والاختراع.

وذكرت بأن الاتحاد الدولي لجمعيات المخترعين كان قد أطلق، في 15 ماي المنصرم، دعوة للمخترعين والمقاولات المبتكرة حول العالم للمشاركة بشكل مكثف في المسابقة الدولية «اختراعات لمكافحة فيروس كورونا» من أجل تتويج المخترعين الذين يبتكرون الحلول المساهمة في الحد من تفشي جائحة «كوفيد 19-»، مشيرة إلى أن المسابقة تلقت 202 اختراع من 35 دولة.

ومن بين الدول التي شاركت على نطاق واسع، جاء المغرب ثالثا ب24 اختراعا، بعد كل من الهند وإيران على التوالي ب32 و48 اختراعا.

ومثل المغرب في هذه المسابقة كل من جامعة السلطان مولاي سليمان ببني ملال بثلاثة اختراعات، وجامعة سيدي محمد بنعبد لله بفاس بخمس اختراعات، ومركز LEPSY بطنجة باختراعين، وكلية العلوم والتقنيات بالمحمدية باختراع واحد، وكلية العلوم التابعة لجامعة ابن طفيل بالقنيطرة باختراع واحد، ومختبر المدرسة المغربية لعلوم المهندس بأربع اختراعات، والمدرسة الوطنية العليا للإدارة باختراع واحد، وكذا مخترعين مستقلين عضوي جمعية «أوفيد المغرب» بثلاثة اختراعات، ومخترعين مستقلين آخرين بأربعة اختراعات. وسجل البلاغ أنه شارك في هذه المسابقة شابان مغربيان تقل أعمارهما عن 15 سنة، هما محمد يلوح ووسيم أيت علي برايم، مبرزا أن الأمر يعد سابقة من نوعه، ومؤشرا على الاهتمام المتزايد لدى الشباب المغاربة بالاختراع والابتكار. وأبرز البلاغ أن لجنة التحكيم الدولية المتكونة من 8 أعضاء ضمنهم مغربيان، مضيفا أنه لا يحق للحكام تقييم اختراعات مواطنيهم تفاديا للانحياز.

الروائي الليبي محمد الأصفر: قريبا مذاق الريشة و جامايكا

تصدر قريبا عن منشورات الجيدة، روايتان للروائي الليبي محمد الأصفر: (جامايكا)، تبدأ الرواية من نهاية الستينيات وتغير ريجيم الحكم في ليبيا من مملكة إلى جمهورية وتغير النشيد الوطني والعلم، الأمر الذي لا يتقبله ولد في الصف الخامس الابتدائي فيمتنع عن ترداد النشيد الجمهوري بسبب تغير المقام الموسيقي الذي تعود عليه، وتتم معالجته في زاوية صوفية عبر تدريبه على آلات الإيقاع وينخرط في المدرسة في الفرقة الموسيقية كعازف على الدرامز.

وتلقي الرواية الضوء على تاريخ تلك المرحلة وسيرورتها حتى زمن 2011: من زيارة جمال عبدالناصر لمدينته بنغازي أواخر عام 1969 وتكريمه ببناء تمثال تخليدا لتلك الزيارة إلى سقوط ذلك التمثال مع سقوط حكم القذافي.

الرواية الثانية (مذاق الريشة): تدور معظم أحداث رواية (مذاق الريشة) على كورنيش بنغازي والأماكن التي بجانبه؛ كالميناء والمحكمة ومنارة سيدي خريبيش، وذلك من خلال حكاية أسرة تمتلك بيتا قديما مطلا على البحر ترفض أن تبيعه ليتحول إلى مطعم أو مقهى أو سوق مجمع كبير، رغم كل المبالغ الكبيرة المعروضة عليهم، وذلك تنفيذا لوصية رب الأسرة التي أمرتهم بعدم التفريط في البيت العتيق والمحافظة عليه. لكن الحرب تبعثر كل شيء، الإخوة والعاملون معهم يتفرقون، كل واحد منهم ينضم إلى أحد أطراف الصراع، المكتبة والمحلات وكل البيت تدمره الحرب، ويضطرون إلى النزوح للسكن في مدرسة أو بيت مؤجر على أطراف المدينة، والأخوة يواجهون بعضهم البعض في المعارك المحتدمة بين أطراف الصراع، ويموت من يموت ويفر من البلاد من يفر، وتظل الإضبارة التي جمعها الأب ورقة ورقة وواصل ابنه تطويرها في البقاء، تصير ضخمة، ويتم تجليدها حيث تحتوي على كل شيء مهم قد مر بالبلاد والعالم، بل بها أوراق بيضاء، وأوراق بها بقع دم وأخر بها بقع كحل وأخرى بها بقع من أثر عطسة لدرويش مبارك يحبونه كل أهل بني غازي، كان الابن آنذاك يريد أن يرميها، لكن الأب أعجبته ما شكلته العطسة من مشهد فني فأمر الابن بإضافتها للإضبارة بعد تغليفها بورق بلاستيكي شفاف.

الملتقى المغاربي الأول للأدب الشعبي باليوسفية

الأسبوع المغاربي (هاسين): تنفيذا لبرنامجها السنوي وضمن أنشطتها الثقافية والفكرية، نظمت جمعية مبادرة القوافل للتنمية والتواصل باليوسفية/المغرب، الملتقى الأول للأدب الشعبي (أون لاين) تحت شعار: (الموروث الثقافي قاسم مشترك بين البلدان المغاربية)، وذلك بعد أن نظمت الملتقى المغاربي الرابع لأدب المناجم خلال أيام 10.11.12 مايو 2020، كما نظمت بعده بأسبوع أمسية شعرية مغاربية كان مقررا تنظيمها بالصالون الأدبي لمدينة اليوسفية، والمتواجد بمقر الجمعية .

وتم تنظيم الملتقى المغاربي الأول للأدب الشعبي عن طريق تطبيق زووم، بعد أن حالت الجائحة دون تنظيمه على أرض الواقع كما كان مقررا .

انطلقت أشغال الملتقى يوم الجمعة 10 يوليو، بندوة تحت عنوان: «الأدب الشعبي في بلدان المغرب العربي، مقاربة تاريخية» شارك فيها أساتذة من المغرب، الجزائر، ليبيا وتونس.

أمسية الحكاية والأمثال الشعبية ، أمسية مغاربية حكواتية، بمشاركة من المغرب، الجزائر، تونس وموريتانيا . وتم اختتام أشغال الملتقى بأمسية زجلية مغاربية في اليوم الثالث الأحد 12 يوليو 2020

جمعية القوافل للتنمية والتواصل باليوسفية، التي يرأسها محمد مومني، تطمح أن تجعل من الملتقى تقليدا سنويا تحتضنه مدينة اليوسفية، وتهتم بالقوافل الثقافية كفعل سياحي وتواصلي للتعرف على أهم المعالم التاريخية والمواقع الحضارية، التي وجدت قبل مئات آلاف السنين بإقليم اليوسفية، مثل الموقع الأثري بجبل إيغود، وسبخة زيمة، ورباط شاكر، ومغارة الشخرخر...فضلا عن المدن ذات البعد التاريخي والحضاري مثل مدينة مراكش وأسفي والصويرة وغيرها من المناطق المنتمية إلى هذه الجهة، كما أن ذلك يساعد على توطيد الصلات بين كافة الإخوة المغاربيين لربط جسور الانتماء المشترك الموروثة عن الاجداد، في جو ثقافي حضاري.

وفاة الممثل المغربي عبد العظيم الشناوي

توفي الممثل المغربي الكبير، عبد العظيم الشناوي، يوم الجمعة 11 يوليو، بعد معاناة طويلة مع المرض.

عبد العظيم الشناوي، كان ممثلا ومؤلفا ومخرجا وإعلاميا، كما يعد من أبرز الأسماء الفنية في المغرب لكونه بدأ مسيرته الفنية في الخمسينيات ما جعله من الأوائل الذين خاصوا تجربة الإشهار في المغرب إضافة إلى أنه اشتغل في التليفزيون قبل إنشاء التلفزيون المغربي سنة 1962 حيث اشتغل في شركة (TELMA) وهي شبكة تلفزيونية فرنسية كانت تبث في فترة الإستعمار لكن ورغم بدايته في التلفزيون إلا أنه اشتغل بعد ذلك في الإذاعة الوطنية.

تدشين معرض جماعي للفنون التشكيلية بالجزائر العاصمة

يعرض حوالي 15 فنانا تشكيليا أعمالهم بالجزائر العاصمة في معرض جماعي تم تدشينه برواق الفن محمد راسم الذي افتتح ابوابه بعد 3 اشهر من الغلق بسبب جائحة فيروس كورونا .ويجمع هذا المعرض، الذي يدوم إلى غاية نهاية شهر يوليو، ما يربو عن خمسين عملا لفنانين تشكيليين من مختلف المدارس .ويشارك الفنان قاسي موسى بلوحات يبرز فيها عناصر من التراث الجزائري من خلال رموز وإشارات بربرية في تناقض «باهر» للألوان.

في حين يقترح الرسام أحمد سطمبولي في لوحاته المستوحاة من رسوم الأطفال «تأملا روحانيا» من خلال ريشة تلقائية و ألوان زاهية يغلب عليها الأصفر.

من جهتها، تقدم الفنانة هجرس هادية، المتخرجة من معهد الفنون الجميلة و البارعة في طبع «التكلفية» (المانييريزمو) ثلاثة لوحات مخصصة للمرأة ، في حين تقوم الفنانة التكعيبية البولونية المستقرة بالجزائر باربارا امقران، بعرض وجوه نساء بالوان زاهية.

أما الفنان نور الدين شقران، فقد خصص لوحاته للرموز البربرية، المعرفة لدى الجمهور، بإبراز التراث الجزائر من خلال رسومات تجريدية وألوان محكمة.

ومن جهته، اختار الفنان قرمود مجيد بتسليط الضوء على «الانسان في المدينة» و على الرموز التقليدية البربرية و هذا من اجل تصوير التفاعل بين سكان جنوب المتوسط.

وفي نفس المجال. يغوص الرسام سمارة في التراث الروحي من خلال لوحات اختار لها اللون الترابي باستعمال مرجعيات ثقافية مثل الخط و الرموز بينما ذهب الفنان نجم نويصر لطبع شبه تشخيصي في رسم لوحات جديدة تمثل وجوها في معاناة و ألم.

اما الفنان عمور ادريس لمين، المدعو دوكمان، فيقترح استرجاع للوحاته التي تعكس التنوع الثقافي للجنوب الجزائري و هذا من خلال اعادة احياء لجداريات الطاسيلي.

و يبين الفنان دوكمان، المتأثر بالثقافة الافريقية، في لوحاته «مدى تمسكه» بحضارة القارة السمراء مثلما اشار اليه في العديد من لوحاته بمعرض سنة 2019 يحمل عنوان «الجزائر بوابة افريقيا».(وأ ج)

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

مرتزقة أردوغان وصناعة الموت بليبيا...!

مصطفى قطبي

لم تعد المعلومات المتواترة عن وجود مرتزقة أجانب في ليبيا يقاتلون إلى جانب المجموعات المسلحة الإرهابية بحاجة إلى الكثير من البراهين أو الإثباتات، بعد أن تكفلت وسائل الإعلام الليبية بتوثيق وعرض الكثير من الأدلة والوقائع التي تثبت هذه المعطيات، ورغم محاولات التعتيم المستمرة والممنهجة على عمليات تسلل المرتزقة الأجانب إلى ليبيا للمشاركة بارتكاب المجازر والفظائع ضد الليبيين «حسب اعترافات المنظمات الدولية ذات الصلة» فقد أكدت بعض الوسائل الإعلامية الغربية ما عكفت على تأكيده ليبيا وروسيا ومصر... طوال الوقت حول وجود قدر كبير من التدخل الأجنبي في ليبيا.

عندما باتت جحافل المرتزقة - وأغلبها تتبع تنظيم الإخوان المسلمين- فوق الدولة والشعب، ليبيا تحولت إلى أحجية الأحاجي في كل شيء ولاسيما في العلاقة بين سلطة السراج وهذه المجموعات المسلحة، في ليبيا فقط السلطة التابعة لتركيا، تتحالف علناً مع المرتزقة. فقد تحوّلت أموال الشعب الليبي ومقدراته إلى لقمة سائغة بيد النظام التركي، الذي يسعى إلى استنزاف ثروة الليبيين مقابل تواصل الدعم العسكري لميليشيات حكومة الوفاق، فقد كشفت تقارير أن حكومة الوفاق، التي يرأسها فايز السراج، ويدعمها نظام أردوغان، تسخّر أموال الشعب الليبي وعائدات النفط لدفع رواتب مرتزقة وعناصر المجموعات الإرهابية، التي تأتمر بأمر أردوغان. ولفتت إلى أن عدد تلك المجموعات يزيد عن 300 مجموعة وميليشيا، وتتوزّع ما بين مجموعات إخوانية وتكفيرية إلى مرتزقة.

وحتى لا يتهمنا أحد بالمبالغة، فقد فضح تقرير «أفريكا إنتلجنس»، فوزي بوكتف القيادي الإخواني الليبي المدرج على قوائم الإرهاب، والمقرب من شبكات الإخوان المسلمين في حكومة فايز السراج، هذا الأخير أبرم اتفاقا أمنيا مع شركة «سادات» التركية للاستشارات الدفاعية الدولية، حصلت بمقتضاها على عقود تدريب المرتزقة والميليشيات المسلحة في ليبيا. ولشركة «سادات» التركية سمعة سيئة في ليبيا، بسبب نشاطاتها المشبوهة وتحركاتها المريبة، حيث كشف العميد خالد المحجوب، مدير «إدارة التوجيه المعنوي» في «القيادة العامة» للجيش الوطني الليبي، أن المعلومات المتوفرة تفيد أن هذه الشركة موجودة في ليبيا وتقود النشاط المخابراتي التركي بالبلاد وهي تتبع لتنظيم الإخوان.

وأضاف أن هذه الشركة «تستثمر بشكل كبير في الحرب الليبية، حيث تتولى عمليات جلب المرتزقة السوريين والمقاتلين الأجانب إلى ليبيا وتسليحهم بعد تدريبهم عسكرياً، ومرافقة الميليشيات المسلّحة التابعة لقوات الوفاق، كما تلعب دور الوسيط لإتمام صفقات بيع وشراء السلاح والمعدات العسكرية بين الشركات المختصة في تركيا وحكومة الوفاق مقابل الحصول على نسبة من الأرباح»، مشيراً إلى «أنّها تتولى كذلك تنظيم وإبرام عقود جلب المرتزقة وتحصل على عمولة على كل مرتزق، مشيرا إلى أن كل هذه الأموال مدفوعة من خزينة الدولة الليبية».

وكشفت عدة تقارير أن المجموعات الإرهابية ومرتزقة أردوغان، تمتهن تهريب الوقود والاتجار بالبشر وتحتكر تأمين بعض المؤسسات المدنية والحيوية وتعتبرها مصدر استرزاق لها، ويتواجد أغلبها بالعاصمة طرابلس ومدن مصراتة والزنتان والزاوية وصبراتة، وكثير منها يتبع وزارتي الداخلية والدفاع بحكومة الوفاق وتحصل على رواتب من الدولة. ويعيش الليبيون، خاصة في مناطق سيطرة الميليشيات، أوضاعاً صعبة بسبب التدهور الاقتصادي إضافة إلى تراجع الخدمات ناهيك عن التدهور الأمني مع سيطرة المجموعات المتشددة ونشرها للرعب بين السكان. وتتراجع خدمات أساسية في الغرب الليبي على غرار توفير الكهرباء والمياه الصالحة للشراب والفشل في تخفيض أسعار المواد الأساسية وترميم البنية التحتية، بينما تعمل حكومة السراج على دعم الاقتصاد التركي الغارق في أزماته، وذلك عبر تسديد أقساط ديون بمليارات الدولارات. وفي كانون الثاني سارعت حكومة الوفاق في طرابلس لنجدة الليرة التركية المتهاوية من خلال ضخ أربعة مليارات دولار في خزينة المصرف المركزي التركي، في الوقت الذي يعاني فيه الليبيون من شح في السيولة، الذي تراجع خلال الشهور الماضية.

وفي هذا الصدد، أكد المستشار عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، أن تحرك الجيش الليبي من العاصمة طرابلس كان صحيحاً، بعدما قامت تركيا بإحضار أكثر من 15 ألفاً من المرتزقة إلى العاصمة. وأضاف في تصريحاته الأربعاء 2020/06/24 لوكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية، إنه في حال اختراق ميليشيات الوفاق وتركيا لسرت سنطلب تدخل القوات المسلحة المصرية لمساندة الجيش الليبي، وحينها سيكون التدخل المصري لحماية حقوق مصر، موضحا أنه في حال قيام الميليشيات بتجاوز الخط الأحمر سيكون التدخل المصري في ليبيا شرعيا وبناء على تفويض من الشعب الليبي، وذلك لأن مصر تحمي الأمن القومي الليبي وفي ذات الوقت تحمي أمنها القومي من خلال تأمين حدودها الغربية ومنع تقدم الميليشيات لتسيطر على مناطق تمثل تهديدا لأمن مصر.

وشدد رئيس مجلس النواب الليبي على أن الميليشيات الإرهابية والمسلحة والمرتزقة تريد القتال ونهب ثروات الليبيين والسيطرة على المنشآت النفطية التي هي حق لكل الليبيين في الشرق والغرب والجنوب، مؤكدا أن تلك الميليشيات والجماعات المسلحة في العاصمة لا بد من حلها طوعا أو كرها وتسليم المسؤولية للمؤسسات الأمنية، وخصوصا بعد المجازر التي وقعت منها في ترهونة ومصراتة وغرب ليبيا.

ولتأكيد المؤكد، يقول حمد المالكي، عضو مجلس الإدارة السابق بالهيئة العامة للشهداء والمفقودين في ليبيا: «ميليشيات ومرتزقة الوفاق في ليبيا، تضم متطرفين ليبيين ودواعش ومرتزقة سوريين ويقودهم قيادات من جماعة الإخوان والقاعدة وعناصر كانت معتقلة سابقة في معسكر غوانتانامو، كما يديرهم بشكل فعلي ونقلهم والإشراف على تحركاتهم قيادات إرهابية على رأسها عبد الحكيم بلحاج الذي كان قبل ثورة 17 فبراير من العام 2011، شخصا عاديا وبسيطا، وأصبح الآن من الأثرياء يمتلك ثروة مالية طائلة، وشركة طيران خاصة تسمى «الأجنحة» تتولى نقل المرتزقة الأجانب والسوريين إلى ليبيا لحساب تركيا والوفاق. ويضيف عضو لجنة الشهداء والمفقودين: «إنه بعد التدخل التركي في ليبيا ودعم حكومة «الوفاق»، مدت تركيا حكومة السراج بمرتزقة سوريين، من بينهم عناصر إرهابية اشتهرت في سوريا بجرائمها الشنيعة التي ارتكبتها في حق الشعب السوري، ولعل آخر هذه القيادات التي ظهرت في طرابلس، الإرهابي غليص أبو عدي الشهير بقاطع الرؤوس، ولديه صور عدة وهو يحمل رؤوسا لجنود ومدنيين سوريين تم قطعها بعد قتلهم والتنكيل بهم».

وبينما تتدحرج الرؤوس، ويسيل الدم، ويُهدَم العمران، ويجوع الناس، وتنتشر الأوبئة... بسبب الصراعات الدامية، والحرب بالوكالة، تلك التي تتم في ليبيا... بينما يقتل الناس ويشردون، وتلغى الدولة أو تكاد... تستمر تركيا، ويستمر القتلة الرسميون وغير الرسميين، وأدواتهم وأعوانهم، ومرتزقتهم يستمرون في الفتك، وقبض أجور سفك الدم، ونشر الإرهاب والرعب، وتدمير المجتمع والعلاقات والقيم... وتبقى السياسات والمَقامات في الأعالي، هناك في صروحها وعروشها وفضاءاتها، فوق المساءلة والقانون، فوق الشعب والدولة... تعبث بالناس والحياة والقانون، تزوبع الشرائع، وتفسد الضمائر، وتنهب الناس.

فبالله... أي وطن تريده حكومة السراج ! والمرتزقة والميليشيات يدمرون الشعب وما بنى، والأرض وما حملت من إرث وعمران وإنسان وحيوان؟! وهل ليبيا إلا الشعب، الذي يعطي لأرض الله، أية بقعة من أرض الله، هويتها وحدودا يرسمها ويدمغها بدمغته، فيحمل اسمها وتحمل اسمه، ويحميها بدمه، ويبنيها بجهده وعرقه، وتصبح الدنيا بالنسبة له؟!

إن استباحة المرتزقة والميليشيات والجماعات الأخوانية التابعة لحكومة السراج والتي تأتمر بأوامر أردوغان، استباحتها لكل شيء، وتشمل فيما تشمل «الإنسان والعمران والدين والأخلاق والقيم»، في سبيل حماية ذوات، ومكاسب، ومكانة، وتوجهات، ومذاهب، وتيارات، ونظريات، ومصالح... وكل يحاول، من خلال ذلك، إرضاء لذاته، ونزواته، وتابعيه، ومن يواليهم ويوالونه»... إن من يقوم بذلك أو بأجزاء من ذلك، أمرٌ كافٍ لجعل من يقوم به، أو بشيء منه، ويتخذه نهجًا يسميه: «سياسة، ووطنية، وقيمًا»، وهي تبيح أفعالًا وممارسات وسياسات، وتستبيح أرواحا وحياة وممتلكات... هي بحد ذاتها كافية لتجريد صاحبه من الوطنية والقيم والأخلاق والدين والحقوق، ومن كل الذرائع التي يقتل الناس باسمها وتحت رايتها، وينتهك كل مقدس باسمها وتحت رايتها، ويتاجر باسمها ويربح تحت رايتها».

وتلك أفعال، وسياسات، ومناهج عمل وتفكير وتدبير، لا تبني وطنًا ولا إنسانًا، ولا تعزز المكانة الوطنية لفئة أو شخص، ولا ترسخ قيم المواطنة، ولا غير ذلك من القيم، لأنها لا تتصل بالمفهوم العميق للقيم، وهي لا تنفع الناس، ولا تنصفهم، ولا تحررهم، ولا تحرر بهم، ولا تبنيهم البناء الحسن ولا تبني بهم ليبيا، ولا تحقق بهم نهضة من أي نوع. ومن يفعل ذلك في ليبيا اليوم، «باسمها ومن أجلها؟!» لا ينقذ ليبيا والليبيين، إنما يفتك بها وبهم... إنه يهدم البلد، ويغرق الشعب في طور جديد من أطوار الحرب/ المحنة/الفتنة، والاقتتال المجنون، والمعاناة الطويلة ذات العقابيل المديدة؟!

ويجر على البلد والشعب، فوق ذلك كله، الاستهداف الخارجي لقوى معادية، وهو ما يخطط له أعداء الشعب والوطن الليبيَّين، بذرائع وبإثارة الشبهات والنعرات القبلية بأنواعها، والفوضى بأشكالها... مما يعزز الإرهاب، ويفاقم فقدان الثقة بين فئات الشعب، ويرسخ الجهل والجاهلية والتخلف، ويثير المزيد من المخاوف والمخاطر، ويلحق بالبلاد والعباد المزيد من البؤس والشقاء والمعاناة، والتهلكة والضعف، والارتماء بأحضان الآخرين، ذلك الارتماء الذي سيكون ثمنه باهظًا، والتخلص منه أكثر من منهك ومكلف... ولن يقتصر الخلاص منه ومن آثاره مقتصرا على المال والثروة الوطنية، بل يضاف إلى ذلك الدم، وما يتعلق بالكرامة الوطنية، والسيادة، والسعادة التي يحلم بها الشعب، ويركض وراء بعض بعضها فلا يلحق بالرغيف، الذي يشكل الحصول عليه نافذة على الحياة، وليس بوابة للسعادة.

ويبقى سؤال، لا بد من رفع الصوت به، ليسمعه كل من يقاتل ليبيا ويقاتل داخل ليبيا ويقاتل باسم ليبيا ويقتل باسم ليبيا، غدا عندما يكتب تاريخ السنوات العجاف التي مرت على ليبيا والمنطقة،

مجلس النواب المغربي يرفض ما تضمنه تقرير منظمة أمنستي...

الأسبوع المغاربي: أكد رؤساء الفرق والمجموعة النيابية بمجلس النواب، خلال اجتماع الاثنين 2020/07/06، مع رئيس المجلس، الحبيب المالكي، الرفض المطلق لما تضمنه التقرير الأخير لمنظمة العفو الدولية من أكاذيب ومعلومات تستهدف المؤسسات الوطنية وتحاول يائسة النيل من المسار الحقوقي للمغرب.

وأوضح بلاغ لمجلس النواب أن اجتماع المالكي مع كل من رئيسة ورؤساء الفرق والمجموعة النيابية، تداول في موضوع التقرير الأخير لمنظمة العفو الدولية الصادر بتاريخ 22 يونيو 2020، الذي يندرج، وفق مكونات المجلس، ضمن العديد من التقارير التي اعتادت هذه المنظمة من خلالها توجيه تهم زائفة ومغرضة، لتبخيس المكتسبات المغربية والإنجازات المتوالية والثابتة التي راكمتها المملكة في مجال حقوق الإنسان كما هي متعارف عليها دوليا.

وبعد أن أعربت مكونات المجلس عن رفضها لادعاءات منظمة العفو الدولية، دعت المنظمة بالمناسبة إلى الرقي بعملها وتحرياتها إلى مستوى نبل الرسالة التي تضطلع بها، وأن لا تتخذ من موقعها أداة للنيل من سمعة المغرب، الذي كان وسيظل متماسكا ومتضامنا تجاه كل اعتداء ظالم يحاول النيل من مكتسباته.وشكل الاجتماع، يبرز المصدر، مناسبة لاستحضار جهود المغرب في تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، وهي الجهود التي جعل منها المغرب بقيادة جلالة الملك محمد السادس عنوانا بارزا وثابتا في تدبير شؤون الدولة. وفي السياق ذاته، أشار البلاغ إلى حرص كافة القوى السياسية لمجلس النواب على مواكبة ترسيخ هذه الجهود على مستوى التشريعات الوطنية، وإقرار الاتفاقيات الدولية بشأنها وكذلك الأدوار المتقدمة التي تنهض بها المؤسسات المعنية بحقوق الإنسان، فضلا عن الاستعمال المتواصل لآليات المراقبة التي يحظى بها موضوع حقوق الإنسان باهتمام خاص لدى ممثلي الأمة.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

العباني يطرح مبادرة لحل الصراع في ليبيا

بوابة إفريقيا الإخبارية (سوزان الغيطاني): أعلن عضو مجلس النواب الدكتور محمد العباني ثلاثاء الأسبوع المنصرم عن طرح مبادرة لحل الصراع في ليبيا تحت اسم «المبادرة الليبية الوطنية لحل الصراع»

وبين العباني في تصريح لبوابة إفريقيا الإخبارية أن المبادرة «تتلخص في تقديم مشروع مبادرة لتأسيس جمعية ليبية استشارية مؤقتة لا يزيد مدة عملها على 45 يَوما، تبدأ من اليوم الأول لانعقاد اجتماعاتها، وتتكون من 160

الغنّوشيون والصلّابيون حوافر الاردوغان في شمال افريقيا

بوابة أفريقيا (على شندب): بات شديد الوضوح أن علّة غالبية حركات الإسلام السياسي السنية والشيعية، تكمن في عدم ولائها لأوطانها، واندماجها في مجتمعاتها. إنها الحركات المنصاعة كليا لمرشد الولاية الخامنائية في قم، أو لسلطان الخلافة الاردوغانية في إسطنبول.

إنها العلّة أو الدفرسوار الذي بواسطته اخُترقت البلدان العربية، وباتت نهبا للفوضى والدمار والتخلف، في ظل غياب مشروع عربي يشكل قاعدة ارتكاز نهضوي في البلاد العربية. إنه الغياب الذي عزّز الاندفاعات المتصاعدة لجحافل «تركيران» أي مخططات إيران وتركيا، اللذين هما للمفارقة وجهان لسيطرة وأهداف واحدة.

وقد سطت «تركيران» على شعارات العرب في تحرير فلسطين والتضامن مع غزّة قولا لا فعلا، بشهادة الصواريخ الصوتية الإيرانية القادرة على تدمير إسرائيل خلال 7 دقائق ونصف، والتي اجترّها ساسة ايران كثيرا، ثم وضع قائد الحرس الثوري حسين سلامي حدّا لاجترارها بحجة «أن الظروف غير مؤاتية لتدمير إسرائيل»، لكنها الظروف التي لم تمنع ايران وأذرعتها من التمدّد في البلاد العربية والعمل على تقويضها والحاق الدمار فيها.

إنها الظروف نفسها التي ينتهجها الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، في سوريا، والعراق وأيضا في ليبيا. رغم أن غزّة التي لطالما تباكى عليها الاردوغان، أقرب الى تركيا من شمال افريقيا. وبدل أن يبمّم وجهه شطر غزّة والمسجد الأقصى، يمّم الاردوغان وجهه شواطىء ليبيا كخطوة متقدمة تهدف الى السيطرة الاستراتيجية على منابع وموانىء النفط في خليج سرت الاستراتيجي، حيث عبرت الأساطيل التركية باتجاهه شرقي المتوسط على حبل اخواني ممدود.

وإضافة لإشارة المرور الأميركية، كان لافتا للانتباه تزامن غزوة الاردوغان الليبية، مع إعادة تدشين شركة العال الإسرائيلية رحلاتها الجوية الى مطار اسطنبول للمرة الأولى منذ عشر سنوات، فيما بدا وكأنّه إشارة مرور إسرائيلية أيضا.

إذن، غياب المشروع العربي عن أولويات الدول العربية المركزية، في لحظة مكثفة بالصراع الهوياتي والاستراتيجي والطاقوي، جعل «تركيران» تتغوّل في مخططاتها التوسعية مستخدمة ومستأجرة ميليشيات طائفية، مذهبية وشعوبية لتقويض ما تبقى من دول عربية.

ما تقدم جدّ ضروري للتأكيد، بأن نفوذ «تركيران» توسّع عبر الميليشيات الموالية لها في البلاد العربية، وهو النفوذ الذي تحوّل الى دويلة مستقلة عن الدولة من جهة، وشريكة في حكم وإدارة الدولة بذاتها من جهة أخرى.

إنها خطة حركات الإسلام السياسي وازدواجياتها في التحكم والسيطرة كما الحال في تونس، ليبيا، العراق، سوريا، فلسطين، لبنان، واليمن والحبل على الجرار. إلا اذا قطع الحبل مشروع عربي ما، وأوقف تمدّده أولا في ليبيا باتجاه مصر.

كثيرون قرّروا بعيد ثورة الياسمين التونسية، أن حركة النهضة تعتبر وجه الإخوان المضيء، بالنظر الى انفتاحها وتفهمها خصوصيات المجتمع التونسي المنفتح والمثقف. لكنه المجتمع المثقل بالبطالة وبسياسات رسمية «مزدوجة» ضاعفها تردي اقتصادي خطير لا طاقة للتونسيين على تحمّله.

لكنهم سرعان ما أخذوا يراجعون ما قرّروه، بعدما تيقنوا وبالعقل المجرد، أن ولاء غنوشي النهضة ما قبل الأول ليس لتونس، وإنّما لاردوغان الاخوان وتنظيمهم الدولي، خصوصا بعدما بلغ تماهي الغنوشي مع الأتراك ومن منصّة البرلمان التونسي، بلغ درجة أن يعيد الفضل بتحرير تونس من الاستعمار الاسباني الى «الوالي العثماني سنان باشا الذي جنّبها مصير الأندلس».

لكنه التماهي الذي دحضه النائب عماد جبريل وتحت قبة البرلمان في رده المباشر على الغنوشي بالقول «الأتراك هم من باع تونس للإستعمار الفرنسي، ولا أحد لديه فضل على تونس إلا شعبها».

تماما فكما باع الأتراك تونس للاستعمار الفرنسي، باع الأتراك ليبيا وسلموها ليس لأهلها، وإنّما للإستعمار الإيطالي.

استدعاء التاريخ بعد تزييفه وتحويره، بعض من خطة غنوشي النهضة لإقناع البرلمان التونسي أولا، وإقناع التوانسة بتبعيته الاردوغانية الاخوانية ودفع تونس بكلها وكلكلها الى تبني خطة التبعية هذه ثانيا. إنّها التبعية القائمة على تحقيق أهداف اردوغان الإخوان بالغزو والتمدّد في شمال افريقيا.

وإذا كانت بصمات الغنوشي واضحة في ليبيا، من خلال تحويل تونس الى قنطرة لإدخال السلاح والمسلحين عبر موانىء تونس وحدودها البحرية والجوية والبرية، وآخرها ذلك الجسر الجوي التركي الذي قيل أنه نقل مساعدات طبية وإنسانية الى غربي ليبيا. ليتردّد بعدذاك، أن بطن بعض هذه المساعدات كان محشوّا بقطع رادارية ومسيّرات بيرقدارية مفكّكة، جرى إعادة تجميعها في مدينة زوارة الليبية المحاذية لتونس، ليكون لها الدور الحاسم في سقوط قاعدة الوطية الليبية بيد القوات التركية فعليا وقوات حكومة الوفاق غير الوفاقية شكليا. باختصار شديد سقوط قاعدة الوطية جعل تركيا على تماس حدودي مباشر مع تونس والجزائر وبالتالي النيجر، ومالي. كما سيضع تركيا على تماس حدودي مع تشاد وإقليم دارفور السوداني في حال سيطرت تركيا عل قاعدتي الجفرة وتمنهنت ومنطقة الكفرة.

واذا علمنا ببعض ممّا فعله الغنّوشي بتونس، فما الذي فعله أو سيفعله بالجزائر؟.

إنّه الجواب الذي لم تفك كامل شيفرة حبائله السرية بعد. فتحفّظ الجزائر الإعلامي وحساسيتها الموازية لقوتها المهيبة، تجعل المخاوف مشروعة حيال احتمال سلوك مرتقب لغنوشيي الجزائر.

يجدر التذكير أن الرئيس الجزائري السابق عبدالعزيز بوتفليقة نجح في مشروعه «المصالحة والوئام» الذي وضع حدّا لـ «العشرية السوداء» الدامية التي خلّفت نحو 200 ألف قتيل وأكثر من مليون ونصف يتيم ونحو 30 مليار دولار خسائر اقتصادية جراء أعمال العنف والارهاب والتخريب وهدم البنى التحتية.

إنّها المصالحة التي تُفاخر الجزائر بها، وترغب في تسويقها كوصفة علاجية ناجعة لبلدان عربية شهدت وتشهد حروبا مشابهة. وباتت «المصالحة» أحد أبرز دبلوماسية الجزائر وقوتها الناعمة التي يشهرها الرئيس عبدالمجيد تبون بوصفها أداة فعّالة لمداواة ليبيا وتضميد جراحها الغائرة.

إنّها المصالحة الوطنية التي فتحت الباب أمام إنخراط كوادر الحركة الإسلامية في مؤسّسات ومصالح الدولة الجزائرية الأمنية والعسكرية والاقتصادية والعلمية والاجتماعية. وهي الكوادر التي بات لها امتداد أكل من صحن الدولة العميقة ونفوذها، ما يشي بأن الحركة الإسلامية في الجزائر باتت شريكة فاعلة وفعلية في الحكم، لكن ليس على غرار وحجم حزب العدالة والتنمية المغربي.

وعبر أنسجة المصالحة هذه دخل الغنوشي على خط عبدالعزيز بوتفليقة قبل وبعد إسقاط الناتو عبر أدواته الإخوانية القاعدية للدولة الليبية وقائدها القذافي. وقد فتح الغنوشي خطوط التواصل بين «العصابة» كما سمّاها رئيس الأركان الراحل أحمد قايد صالح المكوّنة من شقيق بوتفليقة «السعيد، والجنرال القوي توفيق وآخرين» وبين صلابيي ليبيا وصالبيها، ممّا مهّد لاستضافة الجزائر حوارات لم تنجح بين عبدالحكيم بلحاج وعلي الصلابي وبعض رموز القبائل الليبية والنظام السابق. لكنها الحوارات التي تقول أن للجزائر قنوات تواصل مع غالبية الأطراف الليبية. إنها الحوارات التي انعكست على الحركة الإسلامية في الجزائر قوة مضافة لأنها وجدت أن «القدم العليا» باتت لأقرانهم في ليبيا وتونس، بحسب ما وشت به جلسات الصلابي في إسطنبول.

وبعيدا عن هذه الحوارات، يجهد الغنّوشيون والصلّابيون بوصفهما محافر وحوافر الاردوغان في الجزائر شمال افريقيا، لتمكين الرئيس التركي من إستعادة التاريخ العثماني في كل شمال افريقيا، وضمنا الجزائر. يساعدهم في ذلك أن «جيرة» الاردوغان المستجدة للجزائر انطلاقا من قاعدة الوطية وغربي ليبيا، والتي ستقذف في نفوس غنوشيي الجزائر وكراغلتها الحنين الى زمن بربروس العثماني.

إنّها الاستعادة التي تقول أن سلطان الجزائر «سالم التومي الثعالبي» استنجد زمنذاك بالأخوين «خيرالدين وعروج بربروس» القراصنة الموالين للعثمانيين بهدف التصدي للاستعمار الاسباني.

لكنّها النجدة التي أوقعت الجزائر لأكثر من ثلاثة قرون، تحت وطأة حكم استبدادي ونظام جبائي نفعي نهب خيرات البلاد وقوت العباد اسمه «الاستعمار التركي»، الذي انتهى (بحجة ما يعرف بحادثة «منشّة الذباب») بتوقيع الوالي العثماني «الداي حسين» على معاهدة «دي بورمن» الإستسلامية عام 1830 والتي قضت بتسليم الجزائر لقائد جيش الاحتلال الفرنسي الماريشال دي بورمن.

لكن الغنوشي والغنوشيين، سيتذكرون «خيرالدين وبربروس»، ويرذلون ويتجاهلون «الداي حسين»، غافلين أن ذاكرة التاريخ والجزائر والجزائريين غير مثقوبة حيال الاستعمار الاسباني والتركي وأيضا الفرنسي.

إنّه الاستعمار الذي حاول الاردوغان الاستثمار على بشاعته، عندما حشر أنفه في الشؤون الجزائرية وتغطية تمدّده في ليبيا وعبرها.

ففي يناير الماضي وخلال زيارة للجزائر بحث خلالها التعاون الاقتصادي والوضع في ليبيا، طلب اردوغان من الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبّون تسليمه وثائق عن المجازر التي ارتكبها الاستعمار الفرنسي، مدعيا أن رئيس الجزائر أبلغه «أن فرنسا قتلت 5 ملايين جزائري». وقد علّق الاردوغان عليها بالقول «علينا أن ننشر هذه الوثائق ليتذكر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن بلاده قتلت 5 ملايين جزائري». وخلال ندوة حول الأرشيف العثماني سبقت زيارته الى الجزائر ومهّدت لأهدافه المبطنة، قال الاردوغان بأنه «لا يمكن لفرنسا التي قتلت ملايين المسلمين في الجزائر أن تعطي تركيا دروساً في التاريخ».

تصريحات الاردوغان هذه، أغضبت الجزائر والجزائريين. واستدعت ردّا من وزراة الخارجية الجزائرية قالت فيه «إنّ الجزائر لن تسمح باستغلال قضية الاستعمار الفرنسي لتحقيق مكاسب سياسية وشخصية».

بهذا الكلام يكون الاردوغان قد فتح الطريق أمام ماكينات الاخوان التي لا تهدأ في تزوير الوقائع وتحويرها، وذلك بهدف استدعاء مماثل ومشوّه للتاريخ الذي استدعاه نائب القرضاوي الداعية السلجوقي علي الصلابي في ليبيا، عندما حضّ الاردوغان عام 2011 على فتح قنصلية في مصراتة التي تعتبر ضمنا معقل «الكراغلة الأتراك»، ردّا على الأعلام الفرنسية التي رفعت في بنغازي إبان غزوة ساركوزي وبعدها.

إنّه الاستدعاء الذي فعله غنوشي تونس عبر تذكير التوانسة بأن سنان باشا العثماني هو الذي جنّب تونس مصير الأندلس وحرّرها من الاستعمار الاسباني.

وهو الاستدعاء الذي سيتولى الغنوشيون والصلّابيون محاولة تسقيطه على الجزائر، وهو الاستدعاء الذي سيستدعيه المتأيرنون ذات لحظة مؤاتية لإحياء الدولة الفاطمية في شمال افريقيا والتي كانت عاصمتها في المهدية.

إنه استدعاء «تركيران» المهدّد للوجود العربي برمته والذي لا يلجمه الا نهوض لمشروع عربي جديد نواته الأولى ثلاثي القوة والحلم والأمل، مصر والسعودية والجزائر. وإلّا على العرب السلام.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية
الاخيرة ..... استشراف
العدد (14) ــ الثلاثاء 14 / 7 / 2020

العالم العربي... هل سيتغير ما بعد كورونا؟!

مصطفى قطبي
باحث وكاتب صحفي من المغرب

تتردد جملة «ما بعد كورونا» اليوم كثيرا على ألسنة الناس، إلى درجة تشعرك، كأن هناك انتفاضة قادمة سوف تزلزل كل القناعات، وتربك كل الخطط والبرامج، وتزيل من على فوق الأرض كل العقول التي عشش فوقها الجهل والتخلف، وخيمت على مساحات التطور والنمو، فهناك «اقتصاد لما بعد كرونا» وهناك «سياسة لما بعد كرونا» وهناك «ثقافة ما بعد كرونا»، وهناك «حياة اجتماعية لما بعد كورونا»، وهناك «صحة لما بعد كورونا»، وهناك «قيم لما بعد كورونا»، وهناك «سلوكيات لما بعد كورونا»، وهناك «جيل لما بعد كورونا» وغيرها الكثير مما نسمعه هذه الأيام.

في ظل نقص، كي لا أقول انعدام الدراسات الاستشرافية الرصينة عن الوضع العالمي بعامة والعربي بخاصة، بعد كورونا، يصعب الخوض في هذا الموضوع الشائك إلا على سبيل التكهن، كما يفعل الكثير من الإعلاميين وحتى المفكرين. فقد استنزف كورونا تريليونات الدولارات من الثروات، وأنهك الاقتصادات وهوى بمؤشرات البورصات وأغلق الدول والأسواق، وأوقف كل أشكال الحياة، وقيد الناس وحجر على نصف سكان العالم في منازلهم في حدث لم نشهده من قبل، وعجز الساسة والأطباء والعلماء والخبراء المحنكون ومراكز الأبحاث والدراسات واستشراف المستقبل عن الإجابة على أهم سؤال وهو: كيف سيكون العالم العربي بعد كورونا؟

وعن هذا السؤال يصعب أن نجد إجابة قاطعة وشافية، لأن الأمر يتعلق بالمستقبل من جهة، ولأن ثمة روايات عدة ومتناقضة في تفسير ظهور الفيروس، وكل واحدة من هذه الروايات تصلح أساساً لقراءة المستقبل قراءةً مختلفةً، لكننا يمكن أن نلاحظ في هذا المجال اتجاهين عامين يميل أحدهما إلى تضخيم تداعيات الجائحة وآثارها إلى حد القول بأن العالم سيشهد بعدها تغيرات دراماتيكية تقلبه رأساً على عقب، بينما يميل الاتجاه الثاني إلى التقليل من شأن هذه التغيرات المزعومة وقدرتها على إحداث انقلاب جوهري في النظام العالمي السائد... وما يزيد من صعوبة تصور الوضع العالمي بعد كورونا هو أن هذه الأزمة مركبة وذات أبعاد متعددة، سياسية واقتصادية وصحية وفكرية وأخلاقية... وكل هذا يتطلب توخي أكثر ما يمكن من الحذر وتوخي أكثر ما يمكن من الموضوعية إذا أردنا أن نتحدث عما سيكون عليه العالم بعد الفيروس.

سؤال يهمنا نحن العرب، الذين نعاني حالة من التشرذم، وصلت في السنوات الأخيرة إلى حد الحروب التدميرية الطاحنة، وهو: هل ستتغير الأجندات الوطنية والإستراتيجيات الدولية بعد تجاوز تبعات فيروس كورونا على دول العالم؟

سؤال مطروح ويمتلك الطرح شرعيته، من خلال ما شكله هذا الفيروس من صدمة قوية على المستوى العالمي، سواء كان ذلك في البعد السياسي أم الشعبي والجماهيري، فقد عرّى الفيروس أنظمة كثيرة، وبين درجة قصورها في مجال الصحة العامة، وتركيزها على فكرتي استحواذ المال وعسكرة العلاقات الدولية وتكريس ثقافة القوة في إدارة العلاقات الدولية، فيه تجاوز واضح لميثاق الأمم المتحدة والشرعية الدولية والحقوق الطبيعية للدول والأفراد، وترافق ذلك كله في اعتداء على الطبيعة، تمثل في قطع الأشجار، وما نتج عنه من تصحر وحرق الغابات وتلويث البيئة عبر نفايات وأبخرة المصانع والمعامل، وعدم التقيد باتفاقية المناخ، إضافة إلى إقامة سدود عملاقة تشير الدراسات الجيولوجية بتأثيرها السلبي في حركة محور الأرض وانزياحاته، إضافة إلى التفجيرات النووية واستخدام الأسلحة المحرمة دولياً في الحروب...

وهل نجانب الحقيقة إذا قلنا إنها حالة انعدام الثقة بين دول العالم، ولاسيما بين الأقطاب الكبرى التي تجلت في المرحلة الكورونية المعولمة، والتي باتت أكثر قدرة وتأثيراً على حياة الشعوب وإلى درجة أصبحت من خلالها منظمة الصحة العالمية أكثر سلطة وأكثر قدرة ومنعة وحصانة تتجاوز من خلالها أي قيادة سياسية في وسط هذه الأزمة، في الوقت الذي لم يعد فيه من هو قادر على مخالفة تعليماتها بشكل أو بآخر، وفي الوقت الذي أصبح فيه جميع سكان قارات الأرض مطالبين بتقديم ما لديهم من معلومات بشفافية ووضوح غير مسبوقين، وإلا فإن هنالك عقوبات عالمية ستفرض من تلقاء نفسها معاقبة من يحاول خديعة الآخر، سواء أكانت هذه الخديعة عبر تقديم معلومات مغلوطة، أم كانت من خلال عدم تقديمها أيضاً.

فالأزمة الكورونية على صعيد العالم العربي، متلاصقة مع الواقع العربي المتخلف والمتشظي إلى درجة مأساوية، الأمر الذي جعلها تأخذ بعدا آخر على الصعيد السياسي العربي المشتبك مع ذاته، لتصبح أزمة الفايروس الذي لا يعرف هوية أو عقيدة، ميداناً لتراشق الاتهامات والجدل العبثي الساذج، والمتصفح للواقع العربي يكتشف حجم المأساة التي يعاني منها العرب على خلفية الأزمة الكورونية الكارثية، مما يؤكد هشاشة وهزال التعاطي السياسي العربي مع وباء ينتشر بسرعة دون تمييز بين حاضن عربي وحاضن غير عربي، ودون أن يقف عند حدود آمنة لأي دولة عربية، ولا حتى عند حدود الوطن العربي وغيره من الحدود الأخرى، لأنه لا يتطلب في تنقله تأشيرة سفر، ولا استمزاجا أمنيا لدخوله.

ومن باب الاستشراف، فالعالم العربي يستشرف أمالا كبرى مع كل محطة كونية كجائحة (كورونا ـ كوفيد19) وهذا الاستشراف هو الذي يكبر في مخيلتها حلم التغيير، وحلم التبدل من حال إلى حال، وحلم تحقيق الأماني التي غيبتها أطماع الإنسان المستقوي على من يمثلون الغالبية العظمى من سكان الكرة الأرضية، من الضعفاء والفقراء والمساكين، ولذلك فجملة «ما بعد كورونا» لم تأت من فراغ الذاكرة، وإنما تأتي من حمولة معاناة تعيشها الذاكرة الجمعية طوال مسيرتها الحياتية، التي لم تستفق فيها في يوم من الأيام على محطة تتيح لها فرصة الحلم بأن يوما قادم سيغير من مجرى التأريخ الإنساني المحمل بالمآسي، ويفضي على الإنسانية أمنا ورخاء.

إذا كانت هناك دروس مستفادة يجب أن نستخلصها من أزمة كورونا الكاشفة، فهي أولاً وقبل كلّ شيء دروس يجب أن تعيد الاعتبار لكرامة الإنسان وللمنظومات القيمية والأخلاقية التي تعزّز سيادة الدول وكرامتها، وأن تنتزع القدسيّة عن الإعلام الغربيّ الذي ينشر الأوهام عن النظم الليبرالية الغربية، والتي برهنت خلال هذه المحنة أنها لا تُتقن إلا فنّ صناعة الثروات، وأنّ البشر والذين هم خلائف الله على الأرض يقعون في أدنى سلّم اهتماماتها. في الوقت الذي أشرقت به شمس الصين على العالم من خلال هذه المحنة، وأظهرت التزاماً أخلاقياً ومجتمعيّاً، وتقدّماً مهنياً وتكنولوجياً، ومواكبة عراقة الحضارة لتسخير آخر مبتكرات الإنسان لإنقاذ حياة البشر وتأمين صحتهم وسلامتهم، لن يتمكّن أحد من إطفاء هذا الضوء الساطع.

ومن العبث الانشغال بترّهات محاسبة أو محاولة تهميش ما أثبت الواقع أنّه حقيقة أكيدة ومقنعة، وفي هذا الإطار تبدو الحاجة ماسّة لتعاون دولي غير مسبوق يناقش كلّ هذه المعطيات والمستجدات، ويرسم خارطة طريق لتعاون دولي مستقبلي يستند إلى الرّكائز الواقعية التي أفرزها زمن كورونا بعيداً عن الإعلام الغربيّ المضلّل، وادّعاءات الديمقراطيات الليبرالية الغربيّة، التي استنزفت أسباب وجودها، وأصبحت الحاجة ملحّة اليوم لاجتراح نظام عالمي جديد تسوده الحكمة والإنسانية، وليس المال والثروات المادّية. ولما كان غلق الأبواب على الخصوصية الداخلية لبلدان العالم سيكون مآله الفشل، فإن الأمر سيؤدي إلى تقبل هذه البلدان انخفاض ما يسمى استحقاق السيادة الوطني لصالح استحقاق السيادة الإنساني، وهذا يعني أن من مصلحة هذه الدول غرباً وشرقاً شمالاً وجنوباً، أن تتعرف على كيفية إدارة مصالحها، والتي لن تقتصر على مصالح دولة بعينها دون الأخذ بمصالح الدول الأخرى، بمعنى أن عالم ما بعد كورونا، سيكون عالماً مترابطاً دولياً من أجل تنفيذ برامج واسعة تساهم في تحسين الصحة الإنسانية، وهي متفقة إلى أي مدى سيذهب بعضها مع البعض الآخر على حساب ما يتمتع به من حرية...

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا الخضم هو: إلى أي مدى ستبقى دول العالم متكاتفة وهي تخوض المعارك السياسية والعلمية وعلى كافة الجبهات في مواجهة هذا الفايروس المدمر؟ وهل سيبقى مثل هذا التكاتف قائماً في المستقبل؟ ليكون الجواب لا، لأن الشكوك ستبقى هي المتحكمة وليست الثقة، إنها الطبيعة البشرية القلقة المتجهة نحو التطور، والتي تقرع باستمرار أبواب العالم مستمدة زخمها من الفايروس المستجد نفسه مهما كانت نوعية هذا الفايروس، للانتقال بالنظام السياسي العالمي من حالة موبوءة إلى حالة سليمة، و كيف يكون هذا الانتقال إلا من خلال القلق الحضاري وما رأته البشرية من خلال تفشي وباء كورونا، الذي ترك انطباعاً سياسياً مضمونه ضرورة تفكك النظام الدولي القائم بسبب فشله في معالجة ما يجري من خروقات قد تؤدي إلى تدمير الحياة على سطح هذا الكوكب.

إن العالم ما بعد كورونا سيستدعي بشكل ضروري تغييراً في سياسات الدول وأجنداتها الوطنية وطبيعة العلاقات الدولية، وإن كان بشكل تدريجي وليس دراماتيكياً، وذلك بالتركيز على قضايا الصحة العامة، والتعليم ومحاربة الفقر، ورفع مستويات الوعي، ووضع الإنسان في المقام الأول، والاهتمام بقضايا البيئة، والتربية الأركيولوجية، أي الصداقة مع البيئة وعدم العبث بمكوناتها وعناصرها، وليس الكسب المادي وزيادة ترسانات التسلح، على حساب الدور الرعوي للدولة بوصفها أداة لإدارة مصالح المجتمع وحمايته واستقراره وأمنه، وليس وسيلة وأداة صلبة بأيدي قوى رأس المال وذراعاً عسكرية واقتصادية وسياسية لها، وهذه مع الأسف الفلسفة السياسية لقوى رأسمال المعولمة والمتوحشة التي تقدم وهج الثروة على وهج الفكر والقيم الإنسانية النبيلة.

وستثبت الفترة القادمة أنه سيكون لفيروس كورونا ضحايا سياسية غير الضحايا البشرية وسيكون هذا الفيروس فيروساً سياسياً، بمعنى أنه سيكون على أجندة الأحزاب السياسية وفي المهرجانات الانتخابية ولاسيما الانتخابات الأمريكية وغيرها من آليات الديمقراطية الغربية، ويجب ألّا نستغرب ولادة أحزاب جديدة أجندتها غير سياسية، وإنما صحية بيئية ثقافية إنسانية، استجابة وتجاوباً مع ردود الفعل عند الرأي العام الذي بات مقتنعاً، وبشكل كبير أنه كان بالإمكان مواجهة هذا الفيروس والحد من ضحاياه لو أن ثمة إرادةً صادقة، وأولويات اجتماعية، ونظاماً صحياً مركزياً وقوياً كانت هي العنوان العريض والأساسي لتلك الحكومات التي يبدو واضحاً للعيان أنها قدمت مصالح قوى رأس المال الاقتصادي على مصالح قوى رأس المال الاجتماعي.

وهذا بدوره يجعل من كل دولة عربية مسؤولة عن مواجهة (كورونا ـ كوفيد19) ليس على مستواها فقط، وإنما على مستوى العالم العربي بمجمله، ومن ثم على مستوى العالم أيضاً، وهل نبالغ إذا قلنا إن هذه المسؤولية تمتد لتشمل حق التبليغ عن حقائق الأزمة الوبائية وتطوراتها، إلى أن يتم القضاء عليها نهائياً. ومن ثم أليس من الأفضل للعرب أن يكونوا متوحدين متضامنين في مواجهتها ليكون القضاء عليها قضاء مبرماً كونها تهدد سلامتهم ووجودهم كما بالنسبة للشعوب الأخرى؟.

تداعيات عزيز: جماجمكم ردّت إليكم...

عبدالعزيزبوباكير

رجاء لا مزايدة... فأنا من منطقة تحرّرت في 1958، وليس في 1962، ومن عرش له مئات الشهداء والمجاهدين، وعشت طفولتي في محتشد...

كتبت قبل أيام «أعتذر عن عدم نشر مقالي بعنوان «وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا جماجمهم رُدَّتْ إِلَيْهِمْ... حتى لا أنغص عليكم فرحتكم...»

وحتى لا أوصف بهادم اللذات ومفرق الجماعات...

لكن دعوني الآن أتحدث عن الجماجم قليلا...

أعرف متحف الإنسان في باريس جيّدا، هو متحف كولونيالي أنتروبولوجي وضعت فيه جماجم المقاومين الجزائريين، الذين قطعت رؤوسهم بين 1840 و 1850.

هذه الجماجم أرسلت إلى متحف الإنسان بباريس لدراسة الأعراق والأجناس، بعد أن بترها لويس لاموريسيير وكافينياك وكانروبيير وسان أرنو والدوق دومال وغيرهم...

كانوا يريدون أن يعرفوا:

«ما بهم هؤلاء المتوحشون الجزائريون، ولماذا يرفضون دخول الحضارة، لماذا لا يفهمون، لماذا هم متوحشون..شرّحوا جماجمهم، ولا ندري ماذا وجدوا فيها...

قبل عشرين سنة اكتشف الباحث الانتروبولوجي والمؤرخ علي فريد بلقاضي هذه الجماجم مهملة مغفلة في متحف الإنسان، ووجه نداء لإنقاذ هذه الجماجم وتوطينها، وكان ذلك بعد عام من تصويت البرلمان الفرنسي على قانون يطلب بإعادة رؤوس قبائل (MAORIS) إلى نيو زيلاندا. الفضل كل الفضل يرجع إلى إبراهيم السنوسي الذي طرح عريضة للتوقيع من أجل استعادة هذه الجماجم...

رجعت الجماجم في العيد 58 من الاستقلال، واعتُبروا شهداء، مع أن البرلمان رفض اعتبار قتلى حوادث 8 ماي 1945 شهداء، وإنما قال عنهم إنهم ضحايا...

رجعت الجماجم ووُزّعت النياشين والرّتب والهدايا...

وسارعت الجماعة بدفنها في العالية، بينما كان يُفترض أن تبقى ليس تحت الأرض، إنما فوق الأرض في متحف الجيش لتكون الأجيال القادمة شاهدة على جرائم الاستعمار...

وفرح الشعب وبكى...

ولم يُدعى بلقاضي والسنوسي إلى الحفل المهيب...

فرنسا بدل أن تعوّضنا عن فظائعها وتعتذر، ردّت لنا الانتروبولوجيا، وقالت لنا «هذه جماجمهم رُدَّتْ إِلَيْكُمْ...»

رئيس التحرير
سعيد هادف
saidhadef@gmail.com

مدير التحرير
مصطفي قطبي
kotbi2008@yahoo.fr

فريق التحرير
تونس
سونيا البرنيصي
الجزائر
علي بوعوينة السعيد
المغرب
على الانصاري
موريتانيا
سيدي محمد الخليفة

الأخراج الفني
محمد حسن